جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس والفلسفة

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي

مستوى الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي

– دراسة ميدانية بثانوية الفاتح نوفمبر 54 دار الشيوخ الجلفة–

إعداد الطالبتين:

دماني حفصة

قليلة شمس

إشراف الدكتورة :

بن قيدة مسعودة

الموسم الجامعي: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا بكرمه لإتمام مسارنا الدراسي في هذه المرحلة ،ونهدي هذا العمل إلى كل من شجعنا لإتمام هاته الرسالة ونخص بالذكر الأهل وخاصة الوالدين الكريمين ، وإلى كل الأساتذة الذين لم يبخلوا علينا بإرشاداتهم ونصائحهم وخاصة الدكتورة المشرفة على مذكرتنا بن قيدة مسعودة ، وكل طاقم ثانوية نوراني مصطفى بالجلفة ، مع تمنياتنا لهم بمستقبل زاهر ،وفي الأخير نرجوا من الله العون على مواصلة طلب العلم .

شكر و تقدير

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا والصلاة والسلام على نبينا محمد خير الأنام.بداية نتقدم بالشكر إلى أستاذتنا الفاضلة الدكتورة بن قيدة مسعودة وجميع أساتذة قسم العلوم الإجتماعية على مساعدتهم ودعمهم لنا لإتمام هذا العمل وعلى رأسهم مدير جامعة الجلفة .

محتوى المذكرة

المحتوى	الصفحة
البسملة	
إهداء	أ
كلمة شكر و عرفان	ب
محتوى المذكرة	ج
فهرس الجداول	و
فهرس الأشكال	ح
ملخص بالعربية	ط
ملخص بالإنجليزية	ي
مقدمة	1
الفصل الأول :الإطار النظري العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	5
2- فرضيات الدراسة	8
3- أهداف الدراسة	8
4-أهمية الدراسة	9
5- تحديد المفاهيم النظرية والتعريفات الإجرائية للدراسة	9
6-الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني : الأمن النفسي	
- تمهيـــــــد	21
1-مفهوم الأمن النفسي	21
2-نشأة مقهوم الأمن النفسي	22
3-أهمية المن النفسي	22
4-نظريات الأمن النفسي	25

5-مكونات الأمن النفسي	29
6-خصائص الأمن النفسي	30
خلاصة الفصل	31
الفصل الثالث : تقدير الذات	
- تمهيد	34
1. مفهوم تقدير الذات	34
2. أهمية تقدير الذات	35
3. مستويات تقدير الذات	36
4. خصائص تقدير الذات	38
5. نظريات تقدير الذات	39
- خلاصة الفصل	42
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	45
1- الدراسة الاستطلاعية	45
1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية	45
1-2-إجراءات الدراسة الإستطلاعية	45
1-3- نتائج الدراسة الإستطلاعية	46
2- الدراسة الأساسية	54
2-1 حدود الدراسة	54
2-2 منهج الدراسة	54
2-3-مجتمع الدراسة	54
2-4 عينة الدراسة	56
2-5 أدوات الدراسة	57
2-6 إجراءات الدراسة	59
2-7الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	59
الفصل الخامس : عرض وتحليل نتائج الدراسة	

تمهيد	62
1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى	62
2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية	63
3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة	64
4- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة	66
5- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الخامسة	67
خاتمة ومقترحات	70
قائمة المصادر والمراجع	73
الملاحق	79
ملاحقspss	83

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	الجدول رقم(01) : يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للطلبة حسب الجنس	46
2	الجدول رقم(02) : يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للطلبة حسب التخصص	46
3	الجدول رقم (03) توضيح أرقام بنود بعد الأمن النفسي	47
4	الجدول رقم (04) يوضح توزيع الدرجات على استبيان الأمن النفسي	47
5	الجدول رقم (05) : يوضح مستويات الإجابة على مقياس الأمن النفسي	47
6	الجدول رقم(06) يوضح توزيع عبارات مقياس كوبر سميث لتقدير الذات(موجبة – سالبة(	48
7	الجدول رقم (07) يوضح مستويات تقدير الذات	49
8	الجدول رقم (08) يوضح توزيع عبارات المقياس على المقاييس الفرعية الأربعة	49
9	الجدول) 09) : معاملات إرتباط فقرات مقياس الأمن النفسي بالدرجة الكلية	50
10	الجدول) 10) : معاملات إرتباط فقرات مقياس تقدير الذات بالدرجة الكلية	51
11	الجدول رقم(11) : يوضح نتائج حساب ثبات مقياس الأمن النفسي عن طريق التجزئة النصفية	52
12	الجدول رقم(12) : يوضح نتائج حساب ثبات مقياس الأمن النفسي عن طريق معادلة ألفا	52
13	الجدول رقم(13) : يوضح نتائج حساب ثبات مقياس تقدير الذات عن طريق التجزئة النصفية	53
14	الجدول رقم(14) : يوضح نتائج حساب ثبات مقياس تقدير الذات عن طريق معادلة ألفا لكرونباخ	53
15	الجدول رقم (15) : يمثل توزيع مجتمع الدراسة (تلاميذ الثالثة ثانوي) حسب الجنس والتخصص	55
16	الجدول رقم (16) : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص	56
17	الجدول (17) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي للأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ الثالثة ثانوي	6
18	الجدول (18) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي لتقدير الذات لدى عينة من تلاميذ الثالثة ثانوي	64

19	الجدول رقم (19) :يوضح معامل الإرتباط بين أبعاد مقياسي الأمن النفسي وتقدير الذات	65
20	الجدول رقم (20) :الفروق بين درجات التلاميذ في مستوى الأمن النفسي حسب التخصص	66
21	الجدول رقم (21) :الفروق بين درجات التلاميذ في مستوى الأمن النفسي حسب التخصص	68

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	شكل رقم (01) : هرم ماسلو للاحتياجات الإنسانية	27
2	شكل رقم (02) : يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والتخصص	55
3	شكل رقم (03) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص	57

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، والكشف عن الفروق بينهم في كل من مستوى الأمن النفسي وتقدير الذات في متغير التخصص. ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بتطبيق مقياسي الأمن النفسي من إعداد (زينب شقير، 2005) يتكون من (54) فقرة ومقياس تقدير الذات صمم من طرف (كوبر سميث،1967) وأعده (عبد الحميد،1985)، وقام بتقنينه على البيئة الجزائرية (معمرية بشير، 2008) والذي يتكون من 25 فقرة. وتم إختيار عينة عشوائية من تلاميذ الثالثة ثانوي تكونت من (54) تلميذا وتلميذة، مستخدمين المنهج الوصفي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه :

- مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي متوسط.
- مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي مرتفع.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأمن النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص (علمي/ أدبي).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص (علمي/ أدبي).

Abstract :

The study aimed to identify the level of psychological security and its relationship to the self-esteem of the third secondary school students, And the detection of the differences between them in the level of psychological security and self-esteem in the variable of specialization. To achieve the objectives of the study, we applied the two psychological security scales prepared by (Zainab Choucair, 2005) consisting of (54) items and a self-esteem scale designed by (Cooper Smith, 1967) and prepared by (Abdul Hamid, 1985), and standardized on the Algerian environment (Maamaria Bashir , 2008), which consists of 25 paragraphs.

A random sample was selected from the third secondary school students, consisting of (54) male and female students, using the descriptive approach. The results of the study showed that:

- The level of psychological security for the third intermediate school students.

-The level of self-esteem of the third secondary school students is high.

- There is a statistically significant relationship between the level of psychological security and self-esteem among the third secondary school students.

- There are statistically significant differences in the level of feelings of psychological security among the third secondary students due to the variable of specialization (scientific / literary).

- There are no statistically significant differences in the level of self-esteem of the third secondary school students due to the variable of specialization (scientific / literary).

مقدمة:

لقد حظي الإنسان بإعتباره كائن حي بإهتمام علماء النفس كونه يملك جهاز نفسي يتفاعل بواسطته مع البيئة، وهذا ماتفرضه عليه حاجاته النفسية الفطرية منها والفسيولوجية وفي ترتيب هرمي من الأهم إلى المهم، ومن خلال هذا الإنتقال من الحاجة المهمة إلى الأهم فإن عدم توفرها حسب سلم الحاجة يُحدث إضطرابا نفسيا، فللمحيط الإجتماعي إنعكاسات نفسية في إطار الصحة النفسية وفي مختلف المراحل العمرية للفرد، وعلى الخصوص مرحلة المراهقة بإعتباره مقبل على تحمل مسؤوليات وهذا يتساير وفق منحى تقييمي عبر محك إجتماعي يحتاجه الفرد ليتعايش مع ظروف معينة، وأن ها المنحى ينبغي أن يكون إيجابيا كي يتسنى لتلميذ الثالثة ثانوي أن يكون آمنا نفسيا وبالتالي يملك تقديرا لذاته إيجابيا.ومن هذا المنطلق تكونت زاوية بحثنا التي سلطت الضوء على موضوع مستوى الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي .

تم عرض دراستنا في جانبين : جانب نظري والآخر ميداني، يحتوي الجانب النظري على ثلاثة فصول وهي:

يتضمن **الفصل الأول** : الإطار النظري العام للدراسة من إشكالية وفرضيات الدراسة، أهميتها وأهدافها وتحديد المفاهيم الإجرائية، وأخيرا الدراسات السابقة والتعقيب عليها. أما **الفصل الثاني** فقد خُصص لمتغير الأمن النفسي ،مفهوم ونشأة الأمن النفسي و أهميته والنظريات المفسرة للأمن النفسي ثم مكونات وخصائص الأمن النفسي، وأخيرا خلاصة الفصل.

و**الفصل الثالث** فقد خُصص لمتغير تقدير الذات مفهومه وأهميته ومستوياته وخصائصه والنظريات المفسرة له ، وختاما بخلاصة الفصل.

أما الجانب الميداني فيتكون من فصلين **فصل رابع:** وضحنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة إنطلاقا من الدراسة الإستطلاعية وحدود الدراسة، ثم المنهج المتبع ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة الأساسية ثم أدواتها ثم إجراءات التطبيق للدراسة ويليه الأساليب الإحصائية المعتمدة .

أما **الفصل الخامس:** يبرز عرض وتحليل ثم مناقشة وتفسير النتائج المتحصل عليها من الدراسة .

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار النظري العام للدراسة

1- إشكاليـــــة الدراســـــة

2- فرضيـــات الدراســـــة

3- أهداف الدراســـــة

4- أهـمية الدراســـــة

5- تحديد المفاهيم والتعريفات الإجرائية

6- الدراسات السابقة

1-إشكالية الدراسة:

يتسم العصر العالي بالتطور المتسارع في شتى مجالات الحياة المختلفة منها بالأخص الحياة النفسية، ونحن نعلم دور الجانب النفسي في شخصية الفرد وتوافقه مع البيئة الخارجية، وقد تتعدد مصادر القلق والمخاوف والإضطرابات النفسية مما يؤثر سلبا على النمو النفسي بمختلف مجالاته، وهذا مايتطلب وبالقدر الكافي شعور الفرد بالأمن النفسي والذي يعتبر من أهم الإحتياجات النفسية حتى يتسنى له النمو بشكل سليم نفسيا ومعرفيا وإجتماعيا وبالتالي الشعور بالراحة النفسية وتحقيق ذاته وبلوغ أهدافه وسط بيئة آمنة وفعالة .

ويؤكد ذلك (Fatil , 1985) حيث يرى أن عدم الشعور بالأمن النفسي يؤثر على النمو بصورة عامة فقد أظهرت الدراسات أن شعور الفرد بالأمن النفسي يلعب دوراً مهماً في تطوره ونمو شخصيته وفي النمو المعرفي لديه (Fatil , 1985 : 12)

ويوضح (سمين،1997) أن الحاجة إلى الأمن النفسي تأتي في مقدمة الحاجات النفسية (غير العضوية) وأكثر أهمية بصورة عامة ، وإذا ما أشبعها الإنسان سيتهيأ لحاجاته النفسية والاجتماعية الأخرى ، و لا تظهر هذه الحاجة عند الفرد إلا بعد أن يشبع حاجاته الفسيولوجية ولو جزئياً ، ويسعى الشخص الآمن بعد ذلك في تحقيق حاجات أعلى في المستوى الهرمي للحاجات ، كما حددها ماسلو في هرمه الشهير(سمين،1997 :0 1).

كما يؤكده (Maslow , 1970) حيث يرى أهمية شعور الفرد بالأمن النفسي في هذا العالم الذي يتصف بالحروب والكوارث والأزمات الاقتصادية و انتشار البطالة والخوف من المستقبل حتى ينمو الفرد بالشكل السليم (Maslow,1970 : 39 – 43).

يرتبط الشعور بالأمن النفسي **بالذات** التي تعتبر نواة الشخصية، ومنه يُكون الفرد عن نفسه لما يشعر بالأمن النفسي تقديرا إيجابيا لذاته حسب تفاعله مع البيئة ويتصور انطباعا يجعله يحقق ذاته وفق هذا التصور، وهذا ماتناولته عدة دراسات أجنبية وعربية، منها دراسة

(الحامد، أسماء ،2019) والتي هدفت إلى التعرف على عِلاقة الأمن النَّفْسي بتقديرِ الذَّات لَدى الجانحات وغير الجانحات، وقد توصلت النتائج إلى عدم وجود عِلاقة ذاتَ دلالة إحصائيةٍ لدى المستوى دلالة (0.05) فأقل وسط المجموع العام لمقياس أمن النفس والمجموع العام لمقياس تقدير الذات، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى المستوى (0.01) فأقل متوسط لمستوى الأمن النفسي والدَّرجة الكُلية لِمقياسي مستوى الأَمن النفسي ومستوى تقدير الذات من ناحية والمُتوسطات الافتراضية مِن ناحية أخرى لكلٍ من الجانحات وغير الجانحات. ودراسة (ننوش وهراندي ،2016) التي كان موضوعها الأمن النفسي و علاقته بتقدير الذات في حصة تربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (17 –21 سنة) مستغانم "، والتي هدفت إلى تحديد طبيعة العلاقة مابين الأمن النفسي و تقدير الذات لدى التلميذ المراهق في حصة التربية البدنية ،وتوصلت نتائجها إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية في درجة الأمن النفسي و تقدير الذات لدى التلميذ المراهق في حصة التربية البدنية. وأيضا تناولت **دراسة الصوافي (2009)** مستوي الأمن النفسي لدي عينة من طلبة جامعة نزوي" والتي هدفت الي معرفة مستوى الأمن النفسي لدي طلبة جامعة نزوي ومعرفة الفروق في مستوي الأمن النفسي تبعاً لمتغير النوع (ذكر – أنثى)، وأظهرت النتائج وجود مستوي عالي من الأمن النفسي لدي طلبة جامعة نزوي كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث لصالح الذكور.

كما أجرت "**موسا وميشاك وساجر**"(Musa, Sagir & Meshak, 2016) (دراسة في نيجريا هدفت إلى تعرف تصورات طلاب المرحلة الثانوية لمدى توفر الأمن النفسي في بيئاهتم المدرسية، وعلاقة ذلك بنموهم الإنفعالي وتحصيلهم الأكاديمي. وقد أظهرت النتائج أن الطلاب لا يشعرون بالأمن النفسيفي مدارسهم خاصة الإناث، كا أظهرت وجود علاقة ارتباط دالة بين انخفاض الأمن النفسي من جهة وتدني التحصيل الأكاديمي وضعف النمو الإنفعالي لدى الطلاب من جهة أخرى. **وقد قامت "بايفا** و

بوردوفسكيـا" (Bordovskaia& Baeva, 2015) دراسة في روسيا هدفت إلى الكشف عن العوامل التربوية المحققة للأمن النفسي في البيئة التربوية للمعلمن والطلاب، قد أظهرت نتائج الدراسة أن الأمن النفسي بحسب تصورات المعلمينً كان مرتفعا بينما كان متوسطا من وجهة نظر المتعلمين، وأن شعور الأمن النفسي أعلى عند الطلاب منه عند الطالبات. وبينت الدراسة أن العوامل االمساهمة في تحقيق الأمن النفسي هي تعاون الإدارة المدرسية والعلاقات الإيجابية بين المعلمين والطلاب أنفسهم، وبينت الدراسة أن الطمأنينة النفسية والراحة والسعادة والثقة بالنفس كانت أهم مؤرشات الأمن النفسي لدى عينة الدراسة.

ومن خلال المعطيات السابقة تتبلور زاوية بحثنا التي تهتم بالعلاقة بين الشعور بالأمن النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، وهذا مايجعلنا نتناول موضوعا مهما قد يساهم في إثراء البحث العلمي في الوسط المدرسي الجزائري، لما لهاذين المتغيرين (الأمن النفسي و تقدير الذات) من أهمية بالغة في تحصين الهيكل النفسي للتلاميذ حيث يعتبر الأمن النفسي عماد الإحتياجات النفسية والذي تنبثق منه تصورات للذات على حسب إيجابيته أو سلبيته فيتكون بذلك تقديرا لذاته حسب تفاعله مع بيئته.

وبناء على ماسبق يمكننا طرح التساؤل العام التالي:

– ما طبيعة العلاقة بين مستوى الشعور بالأمن وتقدير الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي؟

ومنه يمكننا طرح تساؤلات الدراسة كمايلي:

–ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي ؟

–ما مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي ؟

-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأمن النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص (علمي/ أدبي) ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص (علمي/ أدبي) ؟

2- فرضيات الدراسة:

- مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي متوسط.

- مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي مرتفع.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأمن النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص (علمي/ أدبي).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص (علمي/ أدبي).

3- أهداف الدراسة :

-التعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي .

-التعرف على مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

-التعرف على إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مستوى الشعور بالأمن لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص.

- التعرف على إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص.

4- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في كونها تربط بين متغيرين أساسيين (الأمن النفسي وتقدير الذات) وما لهما من تأثير في تكوين شخصية التلميذ في الوسط المدرسي، وتتمثل فيما يلي:

-الكشف عن مستوى كل من الشعور بالأمن النفسي و تقدير الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، بإعتبارهم كشريحة مهمة والأكثر عرضة للإضطرابات النفسية وكونهم مقبلين على إجتياز البكالوريا، فمن بين أهم الإحتياجات النفسية لديهم الشعور بالأمن النفسي ليتكون لديهم تقدير ذات إيجابي.

-إخضاع مفهومي الأمن النفسي وتقدير الذات للقياس السيكومتري.

-ربط العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي وتقدير الذات في المجال النفسي يُعبر عن مفهومين متداخلين في تكوين شخصية سوية ومتزنة.

5 تحديد المفاهيم النظرية والتعريفات الإجرائية:

- الأمن النفسي (Psychological security) :

1 – التعريف اللغوي :

(أمن) – أمنا ، وأماناً ، وأمانة ، ومناً ، وإمناً ، وأمنةً : اطمأن ولم يخف ، فهو آمن (أبن المنظور ، 1999 : 28) .

و الأَمْنُ ، والآمنُ ضد الخوف (الزاوي ، 2011 :30).

2 – التعريف النفسي (السيكولوجي) .

يعد مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم العامة في مجال الصحة النفسية التي أختلف الباحثين بنظرتهم لهذا المفهوم العام ولكن هناك تداخل كبير في معظم التعريفات وسيتم تناول هنا بعض التعريفات لبعض الباحثين في هذا المجال :

- يُعرف "الجميلي" الأمن النفسي : "هو الإحساس بالإستقرار وقوة النفس بكل ما فيها للوصول إلى فهم وتحقيق الذات وتقديرها، لتصبح متأقلمة مع ما يدور حوله" (الجميلي،2001 ، ص 30).
- وعرفه أليغري بأنه شعور الفرد بالكفاءة والثقة بالنفس مما يحقق الرضا عن الذات ويدفع إلى الأداء الجيد، وبالتالي الشعور بالطمأنينة النفسية التي تنعكس عى مجريات الحياة (Alegre,2008).
- **ويعرف إجرائيا** بأنه الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ موضع الدراسة في مقياس الأمن النفسي من إعداد(شقير زينب،2005) الذي أعد لهذا الغرض.

- **تقدير الذات:**

يرى " كوبر سميث " أن تقدير الذات يمثل مجموعة من الإتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه الآخرين، وهي تتضمن معتقداته وأفكاره فيما إذا كان يتوقع النجاح أو الفشل ومدى إدراك الفرد لخبرات الفشل وقدرته على إجتيازها (محمد أحمد شاهين ،2007).

يعرف" روجرز"(1969) : تقدير الذات بأنه إتجاهات الفرد نحو ذاته والتي لها مكون سلوكي وآخر إنفعالي.

ويعرف إجرائيا بأنه: هو ذلك التقييم الذي يعتقده الفرد لنفسه، أي أنه حكم الفرد على نفسه إيجابيا أو سلبيا، ويتحدد ذلك من خلال الدرجة التي يتحصل عليها في مقياس

تقدير الذات الذي صمم من طرف (كوبر سميث،1967) وأعده (عبد الحميد،1985) وقام بتقنينه على البيئة الجزائرية (معمرية بشير ، 2008).

6-الدراسات السابقة:

بعد إطلاعنا على الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بالأمن النفسي وتقدير الذات وُجد أنها ترتكز على ثلاثة محاور رئيسية هي : دراسات تناولت العلاقة بين الأمن النفسي وتقدير الذات ، ودراسات تناولت مستوى الشعور بالأمن النفسي، ودراسات تناولت الأمن النفسي وعلاقته بمتغيرات نفسية وشخصية أخرى وهي كمايلي:

دراسة (طورش زهرة، 2020) :مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي -دراسة ميدانية بولاية باتنة-.

هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي كما تهدف أيضا إلى محاولة الكشف عن الفروق في مستوى تقدير الذات في ضوء متغير الجنس ، وأجريت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الرابع ابتدائي التي بلغ قوامها (101) تلميذ وتلميذة بمدرسة إخوة زروني بباتنة ، كما اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي جاء على حسب طبيعة موضوع الدراسة، ومن أجل جمع البيانات استخدمنا مقياس تقدير الذات لبروس يرهير Haree .R, Bruce ، وبعد ذلك تم الإستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية لإختبار الفرضيات وذلك من خلال تطبيق برنامج (spps20).وفي النهاية توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود مستوى تقدير الذات مرتفع لدى أفراد عينة البحث على أبعاد المقياس، وتوصلت كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

دراسة (الحامد، أسماء بنت عبدالله حمد،2019): الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى الجانحات وغير الجانحات.

مُشْكِلةُ الدِّرَاسة: المُشْكلة الخاصة بالدِّراسة تتركز حول السُّؤال الرئيس: مَا عِلاقة الأمن النَّفْسي بتقديرِ الذَّات لَدى الجانحات وغير الجانحات؟ مجتمع الدراسة وعينتها: حيث تم اختيار عينة الدراسة من الجانحات بلغ عددهن (55) جانحةً في دار الملاحظة الاجتماعية في الرياض يتراوح أعمارهن ما بين (13– 18) سنة، كما تم اختيار عينة الدراسة من الطالبات غير جانحات بلغ عددهن (54) طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوي تم اختيارها بطريقة عنقودية من المدارس الثانوية الحكومية بشرق مدينة الرياض. .منهجُ الدِّراسة وأدواتُها: تمَّ استعمال واستخدام منهج الوصف الارتباطي المقارن، واعتمدت الباحثة على مقياس الأمن النفسي من إعداد (شقير, 2005م) . ومقياس تقدير الذات تعريب وتقنين (مجدي الدسوقي، 2002م). توصلت النتائج إلى عدم وجود عِلاقة ذاتَ دلالة إحصائيةٍ لدى المستوى دلالة 0.05 فأقل وسط المجموع العام لمقياس أمن النفس والمجموع العام لمقياس تقدير الذات، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى المستوى 0.01 فأقل متوسط لمستوى الأمن النفسي والدَّرجة الكُلية لِمقياس مستوى الأَمن النفسي من ناحية والمُتوسطات الافتراضية مِن ناحية أخرى لكلٍ من الجانحات وغير الجانحات، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى المستوى 0.01 فأقل وسط المتوسطات الحقيقة لمستوى تقدير الذات والدرجة الكلية لمقياس مستوى تقدير الذات من جهة والمتوسطات الافتراضية من جهة أخرى لكلٍ من الجانحات وغير الجانحات، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل بين الجانحات وغير الجانحات في الدرجة الكلية لمستوى الأمن النفسي، وهذه الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من غير الجانحات. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل بين الجانحات وغير الجانحات في الدرجة الكلية لمستوى تقدير الذات، لا توجد فروقات ذاتَ دلالةٍ إحصائيَّةٍ

عند المستوى0.05 فأقل بين الجانحات في الدرجة الكلية لمستوى الأمن النفسي ومستوى تقدير الذات بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي.

دراسة (أحمد مسلم أبو ذويب،2019): الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية على الطالب اللاجئين السوريين في مديرية تربية قصبة المفرق.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مديرية تربية قصبة المفرق، وتكونت عينة الدراسة من(199) طالبا و(128) وطالبة المسجلين في مدارس تربية قصبة المفرق للفصل الدراسي الأول للعام 2017/2016. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من الطلبة السوريني اللاجئين. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس (أبو عمرة،2012) لقياس مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب السوريين اللاجئين ، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الشعور بالأمن لدى الطلاب السوريين اللاجئين كان مرتفعا، كما أظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى الطلاب السوريين اللاجئين يبعا لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير التخصص، ولصالح التخصص العلمي ، ووجدت كذلك فروق في الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الصف الدراسي.

دراسة (شيماء مقيرحي،2018) : علاقة دافعية التعلم ومستوى الطموح بتقدير الذات لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية الوادي.

هدفت الدراسة للكشف عن علاقة الدافعية للتعلم ومستوى الطموح بتقدير الذات لدى المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية، أعتمدت المنهج الوصفي الإرتباطي، ولجمع بيانات الدراسة طبقت مقياس الدافعية للتعلم لـ:"(يوسف قطامي،1989) ، ومقياس مستوى الطموح لـ: (ميرة، وفاء عبد اللطيف،2012) ومقياس تقدير الذات

لـ:(روزينبورغ،1965)على عينة قوامها(173) تلميذا متفوقا دراسيا بالمرحلة الثانوية تم اختيارهم بطريقة قصدية حصصية من بعض ثانويات ولاية الوادي، بالإضافة إلى اعتماد البرنامج الإحصائي(spss) لمعالجة الفرضيات، ومنه توصلنا إلى النتائج التالية : لا توجد علاقة ارتباطية بين الدافعية للتعلم ومستوى الطموح وتقدير الذات لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية .الإختلاف بين الشعب الدراسية العلمية والأدبية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا لا يؤدي إلى التباين في درجات تقدير الذات.

دراسة(ننوش وهراندي ،2016):" الأمن النفسي و علاقته بتقدير الذات في حصة تربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (17 -21 سنة) مستغانم" .

هدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة العلاقة مابين الأمن النفسي و تقدير الذات لدى التلميذ المراهق في حصة التربية البدنية و الرياضية ،الفرض من الدراسة : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية في درجة الأمن النفسي و تقدير الذات لدى التلميذ المراهق في حصة التربية البدنية و الرياضية ، العينة :شملت 260 تلميذ و تلميذة ،و كيفية اختيار : تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من مجتمع الأصلي قدره 3480 تلميذ ، أستخدمت مقياس الأمن النفسي و تقدير الذات. وأستنتجت وجود علاقة إرتباطية موجبة بين شعور التلاميذ المراهقين في حصة التربية البدنية و الرياضية بالأمن النفسي و درجة تقديرهم لذواتهم ، أهم اقتراح أو توصية أو فرضية مستقبلية :اهتمام المؤسسات التربوية بالعلاقات الإنسانية في مختلف صورها و أشكالها داخل المؤسسة لدى كل التلاميذ بصفة عامة وممن يعانون من انخفاض في مستوى الشعور بالأمن النفسي و تقدير الذات بصفة خاصة وذلك من خلال تكثيف الأنشطة الرياضية الحرة المتنوعة.

دراسة "موسا وميشاك وساجر" (Musa, Sagir & Meshak,2016).

أجرت "**موسا وميشاك وساجر**" دراسة في نيجريا هدفت إلى التعرف على تصورات طلاب المرحلة الثانوية لمدى توفر الأمن النفسي في بيئاتهم المدرسية، وعلاقة ذلك

بنموهم الإنفعالي وتحصيلهم الأكاديمي .تكونت عينة الدراسة من (239) طالبا وطالبة، (107) من الذكور و(133) من الإناث يدرسون في الثانوية في مدينة جومبي النيجرية. اتبعت الدراسة منهجية مسحية من خلال تطبيق مقياس الأمن النفسي في البيئةالمدرسية ، وتكون من (30) فقرة عامة. وقد أظهرت النتائج أن الطلاب لا يشعرون بالأمن النفسي في مدارسهم خاصة الإناث، كا أظهرت وجود علاقة ارتباط دالة بين انخفاض الأمن النفسي من جهة وتدني التحصيل الأكاديمي وضعف النمو الإنفعالي لدى الطاب من جهة أخرى.

دراسة "بايفا و بوردوفسكيا" (Baeva & Bordovskaia,2015) .

أجرت "بايفا و بوردوفسكيا" (Baeva & Bordovskaia,2015) دراسة في روسيا هدفت إلى الكشف عن العوامل التربوية المحققة للأمن النفسي في البيئة التربوية للمعلمن والطلاب، اتبعت الدراسة منهجية مسحية حيث تم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من(172)معلما و (876) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينتي موسكو وسان بطرسرغ ، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس الأمن النفسي في البيئة التربوية، وتكون من (11) سؤال عن توافر عوامل الأمن النفسي في البيئة التربوية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الأمن النفسي بحسب تصورات المعلمينً كان مرتفعا بينما كان متوسطا من وجهة نظر المتعلمين، وأن شعور الأمن النفسي أعلى عند الطلاب منه عند الطالبات. وبينت الدراسة أن العوامل المسهمة في تحقيق الأمن النفسي هي تعاون الإدارة المدرسية والعلاقات الإيجابية بين المعلمين والطلاب أنفسهم، وبينت الدراسة أن الطمأنينة النفسية والراحة والسعادة والثقة بالنفس كانت أهم مؤرشات الأمن النفسي لدى عينة الدراسة.

دراسة (محمد عبد الله علي،2015): الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الدمام بمدينة الدمام.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلبة كلية التربية بمدينة الدمام ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الامن النفسي لدى عينة من كلية التربية بمدينة الدمام . وكذلك هدفت الى التعرف على طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي و جودة الحياة لدى الطلبة و مدى وجود فروق في الأمن النفسي تبعاً لمتغير (الجنس) .

وأستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وذلك على عينة مقترحة من (100) طالب وطالبة بكلية التربية بجامعة الدمام.

ومما توصلت اليه الدراسة من نتائج ما يلي :

1-تمتع طلبة جامعة الدمام بمستوى عالي من الأمن النفسي ، حيث وجد أن المتوسط الحسابي لمستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة الدمام (218,2) ، وهذه الدرجة أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي لمقياس الأمن النفسي وهو (187,5) ، والانحراف المعياري يساوي (26,214).

2-يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الأمن لصالح الذكور ، حيث كان المتوسط الحسابي لعينة الذكور مساوي (226,88) ، بينما كانت درجة المتوسط الحسابي للإناث تساوي (209,52) ، وكانت درجة (ت) مساوية ل(3,494) للذكور و الإناث .

3-وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأمن النفسي ومستوى جودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الدمام مقدارها (0,694**)، وذلك عند مستوى دلالة 0,01 .

دراسة (مهرية خليدة ،2013) : الإغتراب وعلاقته بالأمن النفسي.

لقد هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الإغتراب النفسي والأمن النفسي لدى مراهقي التعليم الثانوي وفقاً للمتغيرات التالية: الجنس،المستوى،التخصص،ولتحقيق أهداف الدراسة تمت صياغة مجموعة من الفرضيات ولإختبار صحتها تم إستخدام مقياسين: "الإغتراب لدى الشباب واملراهقين " لأمال عبد السميع أباضة و"الأمن النفسي " لزينب شقير" وذلك بعد التأكد من الخصائص السيكومرتية للمقياسين، وتم تطبيقهما على عينة قوامها (836) مراهق ،من أقسام السنة الأولى والسنة الثانية، في التخصصين الأدبي و العلمي ،و لقد كشفت نتائج التحليل االحصائي باستخدام spss20 عن ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين في الطور الثانوي تبعاً للجنس (ذكور/إناث) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين في الطور الثانوي تبعاً للتخصص (الأدبي/العلمي) .

دراسة الصوافي (2009) المعنونة بـ :"مستوي الأمن النفسي لدي عينة من طلبة جامعة نزوي" والتي هدفت الي معرفة مستوي الأمن النفسي لدي طلبة جامعة نزوي ومعرفة الفروق في مستوي الأمن النفسي تبعاً لمتغير النوع (ذكر – أنثى)، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استعمل الباحثة مقياس "ماسلو" للأمن النفسي المعرب والمعدل حيث تكونت عينة الدراسة من 238 طالب وطالبة منهم 57 طالبا و 181 طالبة وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية حيث طبقت الباحثة المنهج الوصفي في دراسته وعالجت الباحثة بياناتها عن طريق الرزمة الإحصائية SPSS لحساب المتوسطات الحسابية وأظهرت النتائج وجود مستوي عالي من الأمن النفسي لدي طلبة جامعة نزوي كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث لصالح الذكور.

مناقشة الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في كونها تناولت الأمن النفسي والذي يعد ذو اهمية كبيرة بالتربية ولما يماثله من أهمية بالصحة النفسية وكذلك اتفقت بعضها مع الدراسة الحالية في المنهج كما في دراسة حامد (2019) ودراسة مسلم (2019) وهراندي (2016) والصوافي (2009) إلى غيرها من الدراسات الأخرى، وكذلك إتفقت مع معظمهم في في أدوات الدراسة والهدف من الدراسة حيث تناولت دراستنا الحالية علاقة الأمن النفسي بتقدير الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية الفاتح نوفمبر دار الشيوخ الجلفة (الجزائر).

الأمن النفسي

الفصل الرابع : الأمن النفسي

تمهيد

1- **مفهوم الأمن النفسي**
2- **نشأة مفهوم الأمن النفسي**
3- **أهمية الأمن النفسي**
4- **نظريات الأمن النفسي**
5- **مكونات الأمن النفسي**
6- **خصائص الأمن النفسي**

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعد الأمن النفسي أحد المفاهيم المهمة بعلم النفس، وأحد الجوانب المميزة للشخصية السوية ، فالأفراد الذين لديهم الأمن النفسي بدرجة عالية هم الذين يتمتعون بالصحة النفسية والذين يفتقدون الى الشعور بالأمن النفسي قد تختل صحتهم النفسية .

1- مفهوم الأمن النفسي :

التعريف النفسي :

يعد مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم العامة في مجال الصحة النفسية التي اختلف الباحثين له ، ولكن هناك تداخل كبير في معظم التعريفات وسيتم تناول بعض التعريفات لبعض الباحثين في هذا المجال:

يشير (Londervill & main , 1981) أن الأمن النفسي يعد من أهم الحاجات النفسية ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة للفرد ، وهو من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد. (Londervill & main , 1981 : 290)

كما يعرفه (الكناني ، 1988) على أنه مقدار ما يحتاج إليه الفرد من حماية لنفسه ووقايتها من الظروف التي تشكل خطراً عليه مثل التقلبات المناخية والطبيعية والأوبئة والأمراض والحروب وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، والتقليل من القلق المرتفع المصاحب للمستقبل المجهول سواء ، فيما يتعلق بدراسته أو عمله أو مأكله أو ملبسه (الكناني ، 1988 : 93) .

كما تعرفه (شقير ، 2005) بأنه شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته ، بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان ، وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين مع إدراكه لاهتمام الآخرين به

وتفهمهم له حتى يشعروا بقدر كبير من الدفء والمودة ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار ويضمن له قدراً من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي و احترام الذات (شقير ، 2005 : 7).

2- نشأة مفهوم الأمن النفسي:

منذ أن خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان وهو يسعى جاهداً لأن يعيش في أمن وطمأنينة بعيد عن المخاوف والأسباب المهددة لعيشه ، وللتغلب على هذه المخاوف والصراعات والعيش بسلم وسلام لابد أن يكون لدى الفرد القدر الكافي من الأمن .

حيث يرى (حسين ، 1989) أن الأمن النفسي من المفاهيم الرئيسة في علم النفس، توصل إلى تحديده ماسلو عن طريق البحوث العيادية ، وهو من الحاجات الأساسية التي يعد إشباعها مطلباً رئيساً لتوافق الفرد ، في حين عدم إشباعها يشكل مصدراً لقلقه وسوء توافقه (حسين، 1989: 305) .

ويشير (العنزي ، 2001) إلى أنه يعتبر ماسلو من أوائل من تعرضوا لمفهوم الأمن النفسي عن طريق البحوث الإكلينيكية حيث عرف الأمن النفسي : بأنه شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين وله مكانة بينهم ، ويدرك أن بيئة صديقة ودوده غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق (العنزي ، 2001 ، 66) .

3- أهمية الأمن النفسي:

يعد الأمن النفسي من المفاهيم الأساسية والمهمة في مجال الصحة النفسية ، و سيتم تناول أهميته في النقاط التالية :

1- الأمن النفسي له أهمية في نمو الفرد بالشكل السليم بكافة أشكاله المختلفة .

ويوكد ماسلو (Maslow,1970) أهمية أن يشعر الفرد بالأمن النفسي في هذا العالم الذي يتصف بالحروب والكوارث والأزمات الاقتصادية و انتشار البطالة والخوف من المستقبل حتى ينمو الفرد بالشكل السليم . (Maslow,1970 : 39 – 43) .

ويؤكد ذلك فاتل (Fatil , 1985) حيث يرى أن عدم الشعور بالأمن النفسي يؤثر على النمو بصورة عامة فقد أظهرت الدراسات أن شعور الفرد بالأمن النفسي يلعب دوراً مهماً في تطوره ونمو شخصيته وفي النمو المعرفي لديه (Fatil , 1985 : 12) .

2- يعد الأمن النفسي ضروري لإحداث التوافق للفرد بكافة أشكاله المختلفة .

حيث يؤكد (حسين ، 1989) أن الأمن النفسي من الحاجات الأساسية التي يعد إشباعها مطلباً رئيساً لتوافق الفرد ، في حين أن عدم إشباعها يشكل مصدراً لقلقه وسوء توافقه (حسين، 1989: 305) .

و أشارت نتائج دراسة مهنا(بشير،2010) إلى وجود علاقة بين الأمن النفسي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب الجامعة ، وقد خلصت إلى وجود علاقة إيجابية قويه بين الأمن النفسي والتوافق النفسي الاجتماعي فهو يلعب دور مهم في عملية التوافق الاجتماعي.

3- يعد الأمن النفسي مطلب أساسي لجميع الأفراد ، وأحد الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها.

حيث يرى (عبدالمجيد ، 2004) أن الأمن النفسي من أهم مقومات الحياة التي يتطلع إليه الإنسان في كل زمان ومكان من مهده إلى لحده ، فإذا وجد ما يهدده في نفسه وماله وعرضه ودينه هرع إلى مكان آمن ينشد فيه الأمان والاطمئنان (عبدالمجيد ، 2004 : 247).

4- الأمن النفسي ضروري لاستقرار المجتمع ، وسعادة أفراده .

حيث يؤكد (العقيلي ، 2004) أن للأمن النفسي أهمية كبيرة للفرد والمجتمع لما له من آثار ضرورية لحياة الأفراد ، مما ينعكس ذلك على استقرار المجتمع . لأن عدم توفير الأمن النفسي له تأثيرات عكسية على الفرد بشكل خاص و بالتالي يصل تأثيره على المجتمع بشكل عام (العقيلي ، 2004 : 23) .

5- شعور الفرد بالأمن النفسي يبعد عنه اليأس والإحباط ، ويساعده على الثبات .

حيث يرى (العازمي ، 2011) أن اليأس والإحباط مدمران للإنسان ، والأمن النفسي كفيل بأن يبتعد بالمرء عن هذين المرضين الخطيرين ، وكذلك يؤدي الأمن النفسي الى الاستقرار النفسي ، فمتى كان مشوشاً مضطرباً خائفاً فإن الثبات بعيد المنال منه (العازمي ، 2011 : 26).

6 – يساعد الأمن النفسي على اكتمال الشخصية الإسلامية ، ويعطي ثقة كاملة بمعية الله ونصره.

حيث يرى (العازمي ، 2012) أن وجود الأمن النفسي لدى الفرد ينعكس على تكوين شخصية إسلامية متكاملة التي تجعل الفرد مطمئن طموح الأمل ، وكثير التفاؤل ، ويشع الأمن والاطمئنان حوله ، وكذلك يجعل الفرد واثقاً بأن كل شيء بيد الله لم يصبه أي مكروه إلا بإذن الله تعالى ، واثقاً من نصره في أي زمان (العازمي ، 2011 : 27) .

7- يجب إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي حتى يستطيع الإنسان تحقيق بقية الحاجات إلى أن يصل لتحقيق الذات .

حيث يرى (**From , 1971**) أن الحاجة إلى الأمن هي قاعدة الحاجات الإنسانية جميعاً وأن هذه الحاجة ينبغي أن تشبع والإنسان ما زال في المهد صبيا وإن إشباع هذه الحاجة يعني أن يتقدم الفرد نحو الحرية الإيجابية ، وأن يتعلق بالعالم على نحو تلقائي من خلال الحب والعمل معبراً بذلك عن إمكانياته العاطفية والحسية والعقلية على نحو طلق **(From , 1971 :81)** .

8 – الأمن النفسي أحد السمات المهمة للسلوك السوي .

وقد أشار (كفافي ، 2005) إلى أن شعور الفرد بالأمن أحد السمات التي تميز السلوك السوي ، "حيث إن الفرد السوي يشعر بالأمن و الطمأنينة بصفة عامة ، وهذا لا يعني أن الشخص السوي لا ينتابه القلق ولا يشعر بالخوف ولا يخبر الصراع ، بل إنه يقلق عندما

يعرض له ما يثير القلق ويخاف إذا تهدد أمنه ، ويخبر الصراع إذا واجه بعض مواقف الاختيار الحاسمة ، أو بعض المواقف التي تتعارض فيها المشاعر . ولكنه في كل الحالات السابقة يسلك السلوك الذي يعمل مباشرة على حل المشكلة ، أو يعمل على إزالة مصادر التهديد ، ويحسم الأمر باتخاذ القرار المناسب في حدود إمكاناته (كفافي ، 2005 : 24) .

4- نظريات الأمن النفسي:

- نظرية ماسلو في الحاجات :

وتقسم الدوافع أو الحاجات إلى مستويات خمسة لا يستطيع الإنسان الارتقاء من مستوى أقل إلى مستوى أعلى في الهرم الا حين تشبع الحاجة الأقل في المستوى وهذه الحاجات مرتبة على النحو التالي :

4-1-الحاجات الفسيولوجية أو العضوية :

الحاجة أن يحافظ الإنسان على حياته ، وأن يكون حياً ، والإنسان بحاجة إلى أن يتنفس ويأكل ويشرب وينام ويتزوج ، وأن يرى ويسمع ويشعر ومثل هذه الحاجات وفي ضوء المستويات المتطورة التي وصلت إليها معظم المجتمعات البشرية لا تشكل أمراً ، حيث يشعر به الناس لأنها تكاد تكون متحققة ولو بمستويات متفاوتة بتفاوت الواقع الاقتصادي للمجتمعات البشرية .

4-2- الحاجة إلى الأمن والطمأنينة :

لكل إنسان إحساس إلى أن يكون آمناً مطمئناً من المخاطر والآلام ومن تقلب الحاضر وما يكتنف المستقبل من غموض وما يخبئه من مفاجئات ، ومن الصعب تحقيق هذه الحاجة بدرجة كاملة ، ولكن هناك حاجة إلى درجة معقولة من الإحساس بالأمن ولذلك اتفقت المجتمعات البشرية على وجود قوانين وأنظمة ورجال أمن وتأمين صحي وضمان اجتماعي ومالي ، وذلك علماً بأن شدة الإحساس بالرغبة في إشباع هذه الحاجة الأمنية يتفاوت من مجتمع إلى آخر ، كما يتفاوت بتغاير الزمان والمكان . (الطويل ، 1999: 33 _36).

4-3-الحاجة إلى الحب و الانتماء :

عاش الإنسان في جماعة منذ القدم وتنامت حاجته للانضمام إلى الجماعة عبر عنها في أشكال متنوعة ، فالإنسان عضو في عائلة ، وعضو في قبيلة أو عشيرة ، وعضو في حزب أو تجمع سياسي وحتى في عبادته هو عضو في جماعة دينية ، غير أن شبكة العلاقات بين الأفراد وطبيعتها ومدى ارتباطها تتفاوت بتفاوت الأفراد والجماعات ، فالعلاقات المبنية والقائمة على المحبة والصداقة والمودة أصبحت نادرة في هذه الأيام لما للمستوى الاقتصادي والمصالح الشخصية من أثر عليها ، كما أن قبول الآخرين بكل ما لديهم و ما عليهم واحترام وتقدير الرأي وآراء الآخرين ما زلت تعاني كثير من الضبابية والعراقيل النفسية والشخصية .

4-4-الحاجة إلى التقدير والاحترام :

بعد أن يتم إشباع الحاجات الثلاث : الفسيولوجية والأمنية و العاطفية تظهر الحاجة إلى التقدير سواء تقدير الفرد لذاته أو تقدير الآخرين له ، ولعل خير معين على تلبية هذه الحاجة المهمة هي العمل الجاد للوصول إلى مستوى يقدر نفسه فيه ويشعر الناس بقدره ، فإن التعاون مع هذه الحاجة يحتاج إلى نوع من الشفافية ، إذ تتحول هذه الحاجة المرضية إلى نوع من التعالي وزيادة تقدير الذات ، أو يسمى بالغرور وتصعير الخد والمشي على الأرض مرحاً . (الطويل ، 1999: 33 _36).

4-5-الحاجة إلى تحقيق الذات :

إن الإنسان بشكل عام يميل إلى ممارسة ما يحب وإلى حب ما يمارس مع أن القليلين هم القادرين على أن يعيشوا هذه الحاجة على الرغم من أهميتها وذلك لتأثير هذه الحاجة ، كما يرى ماسلو بمتطلبات تحقيق الإنسان لحاجاته الضرورية الأخرى ، لكن يبقى لهذه الحاجة أثرها الشعوري وأحياناً اللاشعوري في استجابة الشخص وسلوكه ، فكثير ممن يتذمرون من واقع عملهم في الحقيقة لا يتذمرون من العمل بحد ذاته بقدر ما يصدر تذمر

عن عدم انسجام هذا العمل مع ما يميلون إليه أو يتمنون القيام به (الطويل ، 1999: 33 _36).

يتضح مما سبق أن تقسيم ماسلو للحاجات منطقي فالإنسان أول ما يبحث عنه هو إشباع الحاجات الفسيولوجية من أكل وشرب وغيرها، و إذا تم إشباعها فإنه يستطيع الانتقال لمستوى أعلى وهو الحاجة إلى الشعور بالأمن النفسي وهي مرحلة أساسية لكي ينمو الإنسان بصورة سليمة ، كما تم توضيح ذلك في التعريفات السابقة ، و قد يكون هناك ارتباط وثيق بين كل مستوى بالمستوى الذي قبله أو الذي يليه فما طعم الحاجات الفسيولوجية مثلاً إذا لم يكن هنالك شعور بالأمن والطمأنينة ، ومن ثم تدرج ماسلو في بيان بقية المستويات كما في شكل (1)، وبذلك لا يمكنه الإنتقال من مستوى أدنى إلى مستوى أعلى إذا لم يتم إشباع ماقبله من إحتياجات نفسية.

شكل رقم (01) هرم ماسلو للاحتياجات الإنسانية

-نظرية التحليل النفسي (فرويد):

كان فرويد أول صاحب نظرية نفسية تؤكد أهمية االخبرات التي يتعرض لها الفرد في سنوات الطفولة المبكرة والدور الحاسم الذي تؤديه في إرساء الخصائص الأساسية لبناء

الشخصية، ويرى أن الشخصية يكتمل القدر الأكبر فيها عند نهاية السنة الخامسة من العمر، كا يرى فرويد أن الدوافع التي تعمل على حماية الذات وبقائها تنتج عما سماه بغرائز الذات وغريزة البقاء والعدوان، فإذا أشبعت عنده الحاجة بالحب معناها الحب والبقاء ، وإذا لم تشبع يؤدي إلى سلوك عدواني بمعنى أن حاجتهم لم تشبع (جلال، 1982) .

وأكد فرويد أهمية دور الأم في السنوات الأولى وفي إحساس الطفل بالأمن النفسي في مراحل عمره الأولى، وتأثيره على سمات شخصيته وإتجاهاته مستقبلا، كما أكد بُعد علاقة الطفل بأمه في مرحلة مبكرة ، وقد أكد فرويد أهمية المرحلة الفمية والشرجية في تشكيل سمات الشخصية للفرد وأن للأم دورا مهما في هذه المرحلة، فإذا أحاطت الأم طفلها بجو آمن وكانت محبة عطوفة حنونة كان ذلك له أثره البالغ على شخصية الفرد مستقبلا (محمد، 2010) .

- **نظرية التعلم الإجتماعي:**

ظهرت هذه النظرية على يد عالم النفس الشهير "ألبرت باندوار" الأمريكي بجامعة ستانفورد، حيث تؤكد نظرية التعلم الإجتماعي عى التفاعل الحتمي المتبادل و المستمر للسلوك و المعرفة والتأثرات البيئية، و السلوك الإنساني و محدداته الشخصية و البيئية تشكل نظاماً متشابكا من التأثرات المتبادلة والمتفاعلة فإنه لا يمكن إعطاء أي منها مكانة متميزة، و تتضح هذه التأثرات المتبادلة منخلال السلوك ذي االدلالة (السهيل،2007) .

نستخلص من نظرية التعلم الإجتماعي أنها تتصور كل سلوك متعلم عن طريق التعلم بالملاحظة لذا فإنها ترى أن مفهوم الأمن النفسي هو سلوك متعلم؛ وذلك بتعلم الأطفال الأمن النفسي من آبائهم أو المحيطين بهم، فإذا كانت الأسرة أو الوالدان يعيشون في

استقرار وأمان فإن الأطفال يتعلمون الأمن النفسي عن طريقهم وإذا كانوا يشعرون بالتهديد و الخطر فإنهم سيتعلمون هذا السلوك، ومنه يشعرون بعدم الأمان، أي أن شعور الأمن النفسي سلوك متعلم يتعلمه الفرد عن أفراد آخرين .

5- مكونات الأمن النفسي :

تتضمن مكونات الأمن النفسي قدرة الفرد عى الشعور بأن البيئة المحيطة به تشبع حاجاته النفسية، ومدى رغبة الآخرين بالتعامل معه مما يؤدي به إلى الإستقرار النفسي بمعنى أن استقرار الفرد النفسي أحد مكونات الأمن النفسي (Sepra ,2006) ويرى "موالدي"(Mulyadi, 2010) أن التناسق الإجتماعي وحل المشكلات النفسية والإجتماعية وتجنب الخطر أو الحد منه مكونات أخرى تشير إلى وجود الأمن النفسي لدى الفرد بمستوى مرتفع .

ويرى سانرتوك(Santrock ,2008) أن الأمن النفسي لدى الفرد يتكون من :

- الشعور بالثقة بالنفس والقدرة عى احلب والعطاء.
- .مكون الصحة اجلسمية التي متكن الفرد من تنفيذ ما يطلب منه .
- امتاك الفرد للوالء واملشاعر اإلجيابية والقدرة عى بناء عالقات اجتامعية وانفعالية إجيابية .
- التخلص من القلق واالبتعاد عن الخطر.
- وجود عقيدة وفكر معينن لدى الفرد يتسقان مع المجتمع وثقافته

ويرى (Sepra ,2006) أن مكونات الأمن النفسي الأساسية هي:

- القبول والحب.
- الدفء والصداقة والود إتجاه الذات والآخرين .

- الإستقرار والزواج والرحمة والتعاطف .
- الإشباع والرضا الحياتي.
- الإنجاز والحميمية وتربية الأطفال.
- الأمن الديني والإقتصادي.

6- خصائص الأمن النفسي:

تناولت البحوث والدراسات الأمن النفسي من جوانب متعددة، وأظهرت نتائج عينة من تلك البحوث والدراسات أهم خصائص الأمن النفسي على النحو التالي:

- يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الإجتماعية وأساليبها من تسامح وعقاب، وتسلط وديمقراطية، ويرتبط بالتفاعل الإجتماعي، والخبرات والمواقف الإجتماعية في بيئة آمنة غير مهددة.
- يؤثر الأمن النفسي تأثيرا حسنًا عل التحصيل الدراسي للطلبة، وفي الإنجاز بصفة عامة (1981,Green)
- المتعلمون والمثقفون أكثر أمنا من الجهلة والأميين (Joshi, 1985).
- شعور الوالدين بالأمن النفسي في شيخوختهم يرتبط بوجود الأولاد وبقيمهم (Kogitcibasi, 1982)
- نقص الأمن النفسي يرتبط ارتباطا موجبا بالإصرار والتشبث بالرأي والجمود العقائدي دون مناقشة أو تفكير. (Sing & Pestonje,1979)
- نقص الأمن النفسي يرتبط بالتوتر، والتعرض لأمراض القلب، واضطرابات نفسية (Suls et al, 1981)

خلاصة الفصل:

والأمن النفسي يعتبر من أهم الحاجات التى تضمن للفرد نموا سويا، ويتوقف ذلك على الوسط الإجتماعي الذى من الأسره , والمدرسه , والنادي .....إلخ ، وهو بذلك يتحدد بعملية التنشئة الإجتماعية وقدرة الفرد على الشعور بأن البيئة المحيطة به تشبع حاجاته النفسية، ومدى رغبة الآخرين بالتعامل معه مما يؤدي به إلى الإستقرار النفسي.

تقدير الذات

الفصل الخامس : تقدير الذات

تمهيد

1 – مفهوم تقدير الذات

2- أهمية تقدير الذات

3- مستويات تقدير الذات

4- خصائص تقدير الذات

5- نظريات تقدير الذات

-خلاصة الفصل

تمهيد :

يعتبر موضوع تقدير الذات من الموضوعات المهمة التى مازالت تتصدر المراكز الاولى فى البحوث النفسية والشخصية ، فنحن نعيش فى عصر محفوف بتغيرات سياسية واقتصادية وثقافية لها تاثيرها المباشر على الكائن البشرى فتزيد من معدلات المشقة والضغط والتى بدورها ترفع من معدلات الاضطرابات النفسية والجسمية لتحول دون توافق الفرد السليم فتؤثر على شخصيته مما يؤدى الى خلل فى تقييمه على نفسه وبالتالي تقديره لذاته .

1-مفهوم تقدير الذات:

يعتبر " كوبر سميث " من أوائل الذين كتبوا عن مفهوم تقدير الذات حيث عرفه بأنه الحكم الشخصى للفرد على قيمته الذاتية والتى يتم التعبير عنها من خلال اتجاهات الفرد نحو نفسه وأن الصورة الصادقة التى يكونها الفرد عن نفسه تعتمد بالدرجة الأولى على تقديره لذاته (نجوي السيد ، 1995 ، 36)

ويعرف كارلسون تقدير الذات علي أنه مجموعة من الأحكام الشخصية التي يراها الفرد عن نفسه كمحصلة لخصائصه الانفعالية والعقلية والجسمية (45 , 2000, Carlson) .

كما أن إدراك الفرد لقيمته الذاتية هو أساس كل إنجازاته اللاحقة ، بل أنها أساس وجود الفرد ذاته ، فقيمة الفرد الذاتية – والتي تأتي من خلال علاقة تتسم بالدفء بين الطفل ووالديه هذه القيمة الذاتية تتسم بالثبات ، وتظل أساسا لنجاحه وطموحه وانجازاته بل أن قيمة الذات مهمة لوجود الفرد وبقائه ، ومن يفتقر هذه القيمة لا يستطيع مواجهة أخطار وتحديات وجوده (عماد مخيمر،1996،33).

ونعرف تقدير الذات بأنه : هو الفكرة أو الإنطباع أو التصور الذي يدركه الفرد عن نفسه عن طريق تقييم الآخرين له عند تفاعله معهم.

2-أهمية تقدير الذات:

تأتي أهمية تقدير الذات من خالل ما يصنعه الفرد لنفسه ويؤثر بوضوح في تحديد أهدافه واتجاهاته واستجاباته نحو آلخرين ونحو نفسه ، ما جعل العديد من المنظرين من مجال الصحة النفسية إلى تأكيد أهمية تقدير الذات في حياة أألفراد وكان "فروم" أحد الأوائل الذين لاحظوا الإرتباط الوثيق بين تقدير الشخص لنفسه ومشاعره نحو الآخرين وأن تقدير الذات المنخفض يعتبر شكال من أشكال العصاب.

ويقول(عبد الرؤوف، 1985) : أن الذات هي أساس التوافق بالنسبة للفرد وأن اإلنسان يسعى إلى تحقيق ذاته عن طريق إشباع حاجاته المختلفة دون حدوث تعارض مع متطلبات وظروف البيئة المحيطة به ، وبمدى نجاح الفرد في تحقيق هذا التوازن ينمو لديه تقدير موجب لذاته بدرجة مرتفعة . ويختلف أألف ارد في تحقيق هذا التوازن مما يعمل على اختالف تقدير الذات لديهم ، وهو ما يؤدي إلى التقدير المرتفع أو المنخفض للذات ، وال يظل تقدير الذات ثابتا عبر المواقف المختلفة بل إنه يختلف أيضا باختالف المواقف ، إذ يتأثر بالظروف البيئية فيكون تقدير الذات إيجابيا إذ كانت مثي ارت البيئة إيجابية ، وتحترم الذات اإلنسانية وتكشف عن قدراتها وطاقاتها وتجارب فيها عوامل الشعور باإلحباط ، أما إذا كانت البيئة محبطة فإن الفرد يشعر بالدونية ويسوء تقديره لذاته .ويقول(BEKE 1971) : إن دوافع السيطرة عند الفرد ما هو إال تعبيرا عن الحاجة إلى تقدير ذاته وأغلب الباحثين يؤكدون على أن تقدير الذات السوي أو السليم هو الذي يسمح للفرد أن يتكيف وبالتالي يجلب الإحساس بالأمن النفسي ويسمح له بتوظيف طاقته النفسية نحو معرفة حقائق الحياة (يونسي تونسية ، 2012 ، د ص) .

3-مستويات تقدير الذات:

يرى الكثير من العلماء ومن بينهم " بوش : "BOESH أن تقدير الذات يتعرض لتغيرات حسب تصرفات الفرد وردود أفعاله " ، فلتقدير الذات مستويات ، ولكل مستوى خصائص ومميزات حسب شخصية كل فرد ، ولقد صنف العلماء هذه المستويات إلى : (المستوى المرتفع لتقدير الذات العالي – المستوى المنخفض لتقدير الذات المتدني)

3-1 المستوى العالي لتقدير الذات:

أ- **مفهومه** : إن الحاجة للتقدير الإيجابي هي ملحة ونشطة طول الحياة الفرد ، ولقد عرف " جوزيف موتان mutin joseph "تقدير الذات العالي بأنه الصورة الإيجابية التي يكونها الفرد حول نفسه ، إذ يشعر بأنه إنسان ناجح جدير بالتقدير وتنمو لديه الثقة بقدراته ، إيجاد الحلول لمشكلاته ولا يخاف من المواقف التي يجدها حوله بل يواجهها بكل إرادة وبافتراض أنه سينجح فيها . وحسب "كوبر سميث" : فإن الألشخاص ذوي التقدير العالي يعتبرون أنفسهم أشخاص مهمين ولديهم فكرة محددة وكافية لما يظنونه صوابا ، كما أنهم يملكون فهما طيبا لنوع شخصياتهم ، ويستمتعون بالتحدي ولا يضطربون عند الشدائد ، وهم أميل إلى الثقة بأحكامهم وأقل تعرضا للقلق ، ولديهم إستعداد منخفض لإلقناع والتأثر بآراء الآخرين وهم أكثر ميال لتحمل الإيجابية في المناقشات الجماعية وأقل حساسية للنقد (أمزيان زبيدة ، 2007 ، ص ص34- 35).

ب – **كيفية تكوين تقدير الذات العالي** : ينمو تقدير الذات ويتطور من خالل عملية عقلية تتمثل في تقييم الفرد نفسه ، ومن خالل عملية وجدانية تتمثل في إحساسه بأهميته وجدارته ، ويمكن تمييز الم ارهقين ذوي التقدير العالي بالصفات التالية :

- أنهم يستمتعون بالخبرات الجديدة .

- لديهم حب إستطلاع .
- يطرحون أسئلة .
- يتطوعون للقيام بالمهمات والأنشطة .
- يستجيبون للتحديات.

ويبدأ تكوين الإتجاهات عند الأفراد عندما يبدؤون بالتعامل مع الآخرين الذين يلبون حاجاتهم ومطالبهم وهناك ثلاثة ظروف أساسية تساهم في تكوين عال لتقدير الذات .

1-الحب والعاطفة غير المشروطين .

2--وجود قوانين محددة بشكل جيد ويتم تطبيقها بإتساق .

3--إظهار قدر واضح من الإحترام للأبناء.

نعتقد بأنه يمكن للراشد أن يعمل بشكل إيجابي على تطوير تقدير الذات للمراهق وذلك عن طريق إفهامه بأنه إنسان نافع وجدير بالتقدير ، وهذا التطوير يمكن أن يحقق من خالل السلوك العملي من جانب المدرس ، الذي يثبت من خالل ثقته واحترامه للمراهق ، إلى جانب هذا يعتبر التفكير والعمل اإليجابيان عاملين فاعلين ، وهما يحققان الغاية منهما عندما يكونان فقط متطابقان مع الصورة التي يراها المرء عن نفسه ، وعندما تكون ن تقدير الذات ال صورة النفس إيجابية تزداد ثقة الفرد بنفسه وا يتغير بالكالم وحده أو بالمعرفة العقلية بل إنه يتغير عن طريق الخبرة . (أمزيان زبيدة ، 2007 ، ص ص34-35).

3-2 المستوى المتدني لتقدير الذات:

– تعريفه : ويمكن أن نجده بعدة تسميات : التقدير السلبي للذات ، التقدير المنخفض للذات ، ويعرفه "روزنبرج" 1978 " : بأنه عدم رضى الفرد بحق ذاته أو رفضها . "إن الشخص الذي لديه تقدير متدني يمكن أن نصفه بأن ذلك الشخص الذي يفتقر إلى الثقة

في قد ارته ، وهو الذي يكون بائسا ألنه ال يستطيع أن يجد حال لمشاكله ، ويعتقد أن معظم محاوالته ستبوء بالفشل ،و أنه ليس في استطاعته إال إجادة القليل من االعمال على إثر ذلك فهو دائما يميل إلى إدراك ما يدعم اعتقاده ، ويتجاهل ما يكون عكس ذلك .

من الناحية االجتماعية يرى "روزنبرج ROSENBERG "و "تشوتز SHUTZ "أن الأفراد ذوي التقدير المنخفض للذات يفضلون اإلبتعاد عن النشاطات االجتماعية ولا يتقلدون مناصب ريادية ويظهرون أحيانا الميل إلى أن يكونوا خاضعين ومسيرين إلى جانب أنهم يمتازون بالخجل والحساسية المفرطة والميل إلى العزلة والوحدة.

وفي دراسة قام بها "كوبر سميث" على عدد من التالميذ الذكور وجد أن التلاميذ ذوي التقدير المنخفض يتميزون باالكتئاب والقلق ، لا يستطيعون التعبير عن أنفسهم ، وليس لديهم أي ثقة نحو قدراتهم ، وبعد مقابلات مع أولياء هؤلاء التالميذ تبين له أن لديهم اهتمامات أقل نحو الأبناء ، ال يستطيعون اتخاذ القرارات ، ومن ثم يؤثر ذلك على الأبناء فينخفض مستوى تقديرهم لذواتهم . (أمزيان زبيدة ، 2007 ، ص 36، 37).

4- خصائص تقدير الذات:

- تقدير الذات ظاهرة تقييمية : إنه تقييم الفرد لذاته على صورة الذات التي يرسمها لنفسه . و يمكن أن يستدل على تقدير الذات بالطريقة التي يتصرف بها المرء.

- تقدير الذات سمة متغيرة: تكون دائماً خاضعة للتأثيرات الداخلية و الخارجية.فتقدير الذات يتباين تبعاً للمواقف و الوقت، ايضا تقدير الذات يمكن أن يتنوع يومياً تبعاً للتجارب و المشاعر الطيبة أو السيئة. و يمكن اكتساب و تعزيز تقدير الذات بمرور الوقت. (رانجيت سينج& روبرت ديبليو ، ص24)

5- نظريات تقدير الذات:

نظرية روزنبرج Rosenberg:

تدور أعمال " روزنبرج " حول محاولته دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته وسلوكه من زاوية المعايير السائدة فى الوسط الاجتماعى المحيط بالفرد، وقد إهتم "روزنبرج " بصفة عامة بتقييم المراهقين لذواتهم ، ووسع دائرة إهتمامه بعد ذلك بحيث شملت ديناميات تطور صورة الذات الايجابية فى مرحلة المراهقة واهتم بالدور الذى تقوم به الأسرة فى تقدير الفرد لذاته ، وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذى يتكون فى إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعى اللاحق للفرد فيما بعد . كما اهتم بشرح وتفسير الفروق التى توجد بين المجموعات فى تقدير الذات مثل تلك التى بين المراهقين الزنوج والمراهقين البيض والتغيرات التى تحدث فى تقدير الذات خلال مراحل العمر ، والمنهج الذى إستخدمه " روزنبرج " هو الاعتماد على مفهوم " الإتجاه " باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوك (شوقي الجميل ،1995، 72)

واعتبر " روزنبرج " أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه ، وطرح فكرة أن الفرد يكون اتجاها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها ويخبرها ، وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات، ويكون الفرد نحوها اتجاها لا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخري ، ولو كانت أشياء بسيطة يود أستخدامها ولكنه فيما بعد عاد واعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته يختلف – ولو من الناحية الكمية – عن اتجاهاته نحو الموضوعات الآخرى . معني ذلك أن روزنبرج يؤكد على أن تقدير الذات هو " التقييم الذي يقوم به الفرد يحتفظ عادة لنفسه " ، وهو بعد عن اتجاه الاستحسان أو الرفض (علاء الدين كفافي ، 1989 ، 103) .

ويقسم روزنبرج تقدير الذات إلى :

- تقدير الذات المرتفع ويعني بها أ نن الفرد يعتبر فسه ذات قيمة وأهمية . تقدير – الذات المنخفض يعني عدم رضا الفرد عن نفسه dissatisfaction self أو رفض الذات self rejection أو احتقار الذات contempt self. (إيمان عبدالرحمن ، 1997، 47)

نظرية كوبر سميثCoopersmith :

يعتبر كوبر سميث من أوائل الذين كتبوا عن مفهوم تقدير الذات حيث عرفه بأنه تقديم الفرد لقيمه الذاتية والتي يتم التعبير عنها من خلال اتجاهاته نحو نفسه وهو الخبرة الذاتية التي ينقلها الفرد إلى الآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة ويضيف كوبر سميث أن تقييم الفرد لقيمته الذاتية هو تقييم لاقتداره ومستوياته وقيمة قراراته .

فتقدير الذات عند كوبر سميث هو الحكم الذي يصدره الفرد نحو نفسه متضمنا الاتجاهات الإيجابية او السلبية نحو ذاته والتي يراها أنها تصفه على نحو دقيق ويقسم تعبير الفرد عن ذاته إلى قسمين :

- **التعبير الذاتي :** وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها .
- **التعبير السلوكي :** ويشير الى الأساليب السلوكية التي توضح تقدير الفرد لذاته والتي تكون متاحة للملاحظة الخارجية .ونجده يميز بين نوعين من تقدير الذات الدفاعي وهما:
- **تقدير الذات الحقيقي :** عند الأفراد الذين يشعرون أنهم غير ذي قيمة .
- **تقدير الذات الدفاعي :** يوجد لدي الافراد الذين يشعرون أنهم غير ذي قدرة ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور أو التعامل على أساسه مع أنفسهم ومع الآخرين (إيمان عبدالرحمن ، 1997 ، 48-49).

ويصف " كوبر سميث " الأفراد الذين لهم ثقة في مداركهم وأحكامهم ، ويعتقدون أن باستطاعتهم بذل الجهد بقدر معقول ، وتؤدى اتجاهاتهم المقبولة نحو أنفسهم الى قبول

آرائهم والثقة و الاعتزاز بردود أفعالهم واستنتاجهم وهذا يسمح باتباع أحكامهم عندما يختلف أراؤهم عن آراء الآخرين ، كما يسمح باحترام الأفكار الجديدة ، فالثقة بالنفس وما يصاحبها من الشعور بالرفعة تدعم فكرة الشخص في أنه مقبول ومحبوب ، كما تدفعه إلى الشجاعة مع التعبير عن أفكاره وإلى الاستقلال الاجتماعي والابتكار ولا يجد هؤلاء الأفراد صعوبة في تكوين صداقات كما يعبرون عن آرائهم كذلك يمكنهم مواجهة الفشل في الحب أو فى العمل دون أن يشعر بالحزن أو الانهيار لمدة طويلة (44 , 1981. Coopersmith).

نظرية زيلر : Zeller Ropert :

يعتبر " زيلر " تقدير الذات ما هو الا البناء الاجتماعي للذات ، كما يري أن تقدير الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي ، ويصف زيلر تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويؤدي دور المتغير الوسيط أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي ، وعلى ذلك فعندما يحدث أية تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية ، فان تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك ، ولقد افترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظي بدرجة عالية من تقدير الذات (علاء الدين كفافي ، 1989، 103-105).

كما أن تأكيد " زيلر " على العامل الاجتماعى جعله يسمى مفهومة ويوافقه النقاد على ذلك بأنه " تقدير الذات الاجتماعى " وقد ادعى أن المناهج أو المداخل الأخرى فى دراسة تقدير الذات لم تعط العوامل الاجتماعية حقها فى نشأة ونمو تقدير الذات (شوقي الجميل ،1995 ،65).

خلاصة الفصل:

يعتبر تقدير الذات محصلة منظومة نفسية تتكون نتاج إعتقاد الفرد لذاته وتقييماته لنفسه عبر مجال التفاعل مع البيئة الإجتماعية ومايُكونه الفرد من أحكام عن نفسه وتكون إما إيجابية تجعله سليما ويثق في قدراته أو سلبية تجعله مضطربا نفسيا، وهو بذلك يتضمن الاتجاهات الإيجابية او السلبية نحو ذاته والتي يراها أنها تصفه على نحو دقيق.

الجانب الميداني

الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

1- الدراسة الاستطلاعية

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

2-1-إجراءات الدراسة الإستطلاعية

1-3- نتائج الدراسة الإستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

2-1 حدود الدراسة

2-2 منهج الدراسة

2-3-مجتمع الدراسة

2-4 عينة الدراسة

2-5 أدوات الدراسة

2-6 إجراءات الدراسة

2-7الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضا لأهم الإجراءات التي أتبعت في هذه الدراسة والتعريف بأهم الأدوات التي أستخدمت فيها، والخطوات التي أتبعت للتأكد من مدى صلاحيتها في تحقيق فروض هذا البحث وقد تم الإسترشاد في كل ذلك بجميع ما ورد في الفصول السابقة من أفكار وآراء ذات علاقة . وفيما يلي عرض لمحتويات هذا الفصل:

1- الدراسة الإستطلاعية:

1-1-أهداف الدراسة الإستطلاعية :

إن من أهداف إجراء الدراسة الإستطلاعية هو:

- التحقق من ملاءمة المقياس وفهم المفحوصين لفقراته ومصطلحاته.
- التعرف على ميدان الدراسة وعلى الصعوبات التي قد تواجهنا، واكتساب مهارات التعامل الميداني مع أفراد عينة الدراسة، واستغلالها في الدراسة الأساسية.
- التمرن على تطبيق المقياس.
- ضبط الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

1-2- إجراءات الدراسة الإستطلاعية :

- **عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها:**

تكونت عينة الدراسة الإستطلاعية من (32) تلميذا وتلميذة من ثانوية الفاتح نوفمبر 54 دار الشيوخ (الجلفة) وتم اختيارهاعن طريق العينة العشوائية ، خلال الموسم الدراسي 2022/2021.

مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية:

يوضح الجدولين(01) و (02) التاليين خصائص عينة الدراسة **<u>الإستطلاعية للتلاميذ</u>** :

-حسب الجنس:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية **للتلاميذ** حسب متغير الجنس :

الجدول رقم(01) : يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للطلبة حسب الجنس

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
العدد	12	20	32
النسب المئوية	%37.50	% 62.50	%100.00

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة الإناث والتي بلغت (62.50 %) أكبر من نسبة الذكور والتي بلغت (37.50%) .

-حسب التخصص:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للتلاميذ حسب متغير التخصص:

الجدول رقم(02) : يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للطلبة حسب التخصص

التخصص	أدبي	علمي	المجموع
العدد	13	19	32
النسب المئوية	% 40.62	% 59.37	%100.00

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة تخصص (علمي) والتي بلغت (59.37%) أكبر من نسبة الطلبة تخصص (أدبي) والتي بلغت (40.62%) .

أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية:

اعتمدت الباحثة في دراستها على مجموعة من الأدوات، وهي كالتالي:

4_1 _مقياس الأمن النفسي (أنظر الملحق رقم 01):

إعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس "زينب الشقير "الذي يتكون من54 بند موزعة على4 بدائل, و مقسمة إلى بعدين(ألأمن النفسي, ألأمن االجتماعي) .يحتوي كل بعد على 27 بند، وكل بند باختيار بديل واحد حيث كانت البدائل كالتالي: موافق كثيرا جدا، موافق كثيرا، غير موافق أحيانا، غير موافق بشدة جدا.

الجدول رقم (03) توضيح أرقام بنود بعد الأمن النفسي

البعد	البنود
الأمن النفسي	1-3-8-9-10-20-21-22-23-24-25-26-27-31-33-34-36-40-41-42-43-44-46-47-51
الأمن الإجتماعي	2-4-5-6-7-12-14-15-16-17-18-19-30-32-35-37-38-39-44-45-48-49-50-52-53-54

- تصحيح المقياس:

يتكون مقياس الأمن النفسي من (54) بندا وفق (4) مستويات حيث نعطي االعلامات التالية كما هو في الجدول

الجدول رقم (04) يوضح توزيع الدرجات على استبيان الأمن النفسي

الإجابة	موافق كثيرا جدا	موافق كثيرا	غير موافق أحيانا	غير موافق بشدة جدا
الدرجة	03	02	01	00

الجدول رقم (05) : يوضح مستويات الإجابة على مقياس الأمن النفسي

أرقام البنود	إتجاه التصحيح	مستويات الأمن	
من 01- إلى 19	0-1-2-3	أمن نفسي مرتفع جدا	من 131- إلى 162
		أمن نفسي مرتفع	من 97-إلى 130
من 20- إلى 54	3-2-1-0	أمن نفسي متوسط	من 63- إلى 96
		أمن نفسي بسيط	من 31- إلى 62
		أمن نفسي منخفض	من 0 -إلى 30
		الدرجة الكلية	من 0- إلى 162

4_2 _مقياس تقدير الذات (أنظر الملحق رقم 02):

هو مقياس امريكي صمم من طرف الباحث كوبر سميث و ذلك سنة 1967 لقياس الإتجاه التقييمي نحو الذات في المجالات الإجتماعية، الأكاديمية، العائلية و الشخصية. يمكننا المقياس من الحصول على عدة نتائج يمكن المقارنة بينها مثل الطريقة التي يدرك بها الفرد ذاته و ما يجب أن يكون و كيف يدركه الآخرين (عبد الحميد،1985،ص 76).

عدد فقراته 06 فقرات. سالبة منها و موجبة. و يقابل كل منها زوجين من ألقواس أسفل الكلمتين "تنطبق" "ال تنطبق" و تتمثل التعليمة في أن يضع الشخص الذي يطبق عليه الإختبار علامة " x " داخل المربع الذي يحمل "تنطبق" إذا كانت العبارة تصف ما يشعر به أما إذا كانت العبارة لا تصف ما يشعر به فيضع علامة " x " داخل المربع الذي يحمل كلمة "لا تنطبق ".

منها العبارات السالبة ذات الأرقام:2-3-6-7-10-12-13-15-16-17-18-21-22-23-24-25.

والعبارات الموجبة هي:1-4-5-8-9-11-14-19-20.

- **تعليمة تطبيق االختبار :**

هذا المقياس سهل الفهم، يمكن تطبيقه فرديا أو جماعيا في مدة غير محددة بما أنه قد وجد أن الأفراد العاديين يستطيعون الإنتهاء من الإجابة عليه في زمن يتراوح بين (10 – 18) دقيقة. و ذلك بعد القاء التعليمة . و يجب على المطبق أن يتحاشى كلمة "تقدير الذات" أو "مفهوم الذات" سواء عند القاء التعليمة أو الكتابة في واجهة المقياس، لمنع الإستجابات المتحيزة.

- **طريقة التصحيح :**

يتضمن هذا المقياس عبارات موجبة و أخرى سالبة، كما هو موضح في هذا الجدول:

الجدول رقم(06) يوضح توزيع عبارات مقياس كوبر سميث لتقدير الذات(موجبة – سالبة)

العبارات الموجبة	العبارات السالبة
1-4-5-8-9-11-14-19-20	**2-3-6-7-10-12-13-15-16-17-18-21-22-23-24-25**

فالإجابات الموجبة إذا أجاب عليها المفحوص ب "تنطبق" يعطى درجة على ل منها و إذا أجاب ب "لا تنطبق"لا يعطى درجة .و العكس بالنسبة للإجابات السالبة أي إذا اجاب عليها المفحوص ب "لا تنطبق" يعطى درجة على كل منها و اذا اجاب ب "تنطبق" لا يعطى اي درجة.أقصى درجة يمكن الحصول عليها هي (25) و أقل درجة هي(0)، و للحصول على الدرجة الكلية للمقياس يجمع عدد الدرجات المحصل عليها ونضرب المجموع الكلي للدرجات الخام الصحيحة في العدد (4) (معوشة،2008، ص 150).

- **مستويات تقدير الذات:**

الجدول رقم (07) يوضح مستويات تقدير الذات

مستويات تقدير الذات	الفئات
درجة تقدير ذات "منخفضة"	**40-20**
درجة تقدير ذات "متوسطة"	**60-40**
درجة تقدير ذات "مرتفعة"	**80-60**

الجدول رقم (08) يوضح توزيع عبارات المقياس على المقاييس الفرعية الأربعة

المقاييس الفرعية	أرقام العبارات	المجموع
الذات العامة	**25-24-19-18-15-13-12-10-7-4-3-1**	**12**
الذات الإجتماعية	**21-14-8-5**	**4**
الذات العائلية	**22-20-16-11-9-6**	**6**
الذات المدرسة	**23-17-2**	**3**

صدق أداتي الدراسة :

صدق مقياس الأمن النفسي:

الجدول (09) : معاملات إرتباط فقرات مقياس الأمن النفسي بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط
01	0.472	19	0.513	37	0.484
02	0.655	20	0.659	38	0.554
03	0.505	21	0.489	39	0.291
04	0.378	22	0.462	40	0.519
05	0.613	23	0.236	41	0.451
06	0.486	24	0.387	42	0768
07	0.555	25	0.530	43	0.651
08	0.506	26	0.401	44	0.484
09	0.556	27	0.284	45	0.714
10	0.444	28	0.584	46	0.430
11	0.427	29	0.472	47	0.610
12	0.452	30	0.536	48	0.507
13	0.484	31	0.447	49	0.672
14	0.440	32	0.350	50	0.661
15	0.595	33	0.419	51	0.659
16	0.617	34	0.691	52	0.609
17	0.586	35	0.523	53	0.510

18	0.571	36	0.543	54	0.533

يبين الجدول (09) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات لمقياس المن النفسي تراوحت بين(**0.236**–**0.768**) مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد كانت جميع القيم مقبولة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) وهذا يعني وجود درجة مقبولة من صدق الإتساق الداخلي في فقرات كل المقاييس.

كما تم حساب معاملات ارتباط فقرات مقياس تقدير الذات بالدرجة الكلية كما هو موضح في الجدول (10):

الجدول (10) : معاملات إرتباط فقرات مقياس تقدير الذات بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط
01	0.510	12	0.322	23	0.232
02	0.533	13	0.399	24	0.622
03	0.582	14	0.326	25	0.599
04	0.523	15	0.724		
05	0.627	16	0.282		
06	0.458	17	0.391		
07	0.352	18	0.531		
08	0.401	19	0.487		
09	0.521	20	0.395		
10	0.744	21	0.219		
11	0.522	22	0.283		

يبين الجدول (10) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات لمقياس تقدير الذات تراوحت بين(0.219–0.744) مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد كانت جميع القيم مقبولة ودالة إحصائياً عند مستوى

الدلالة (α= 0.05) وهذا يعني وجود درجة مقبولة من صدق الإتساق الداخلي في فقرات كل أبعاد المقياس.

ثبات أداتي الدراسة:

- ثبات مقياس الأمن النفسي:

أ_ التجزئة النصفية :

قمنا بحساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية؛ حيث قسم المقياس إلى جزأين متساويين في كل جزء (27) بندا، إذ احتوى الجزء الأول على البنود الفردية، والجزء الثاني على البنود الزوجية، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين الجزأين، ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون.

الجدول رقم(11) : يوضح نتائج حساب ثبات مقياس الأمن النفسي عن طريق التجزئة النصفية

الثبات	معامل الإرتباط	تصحيح بمعادلة سبيرمان براون
التجزئة النصفية	0.896	0.945

****دال عند 0.05**

يتضح من الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الثبات يساوي(0.896) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون أصبح يساوي(0.945) ،مما يدل على ثبات المقياس.

ب_ معامل ألفا لكرونباخ:

الجدول رقم(12) : يوضح نتائج حساب ثبات مقياس الأمن النفسي عن طريق معادلة ألفا لكرونباخ

الفقرات	معامل ألفا لكرونباخ
54	0.945

****دال عند 0.05**

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن مقياس الأمن النفسي يتسم بقدر من الإستقرار في نتائجه، فقد بلغ معامل الثبات (0.945) وبالتالي فهو ثابت .

وعليه يمكن القول بأن مقياس الأمن النفسي المطبق في هذه الدراسة يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، إذا فهو صالح لموضوع دراستنا.

- **ثبات مقياس تقدير الذات:**

أ_ التجزئة النصفية :

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية؛ حيث قسم المقياس إلى جزأين متساويين بالتقريب في كل جزء (13) بندا، إذ احتوى الجزء الأول على البنود الفردية، والجزء الثاني على البنود الزوجية، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين الجزأين، ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون.

الجدول رقم(13) : يوضح نتائج حساب ثبات مقياس تقدير الذات عن طريق التجزئة النصفية

الثبات	معامل الإرتباط	تصحيح بمعادلة سبيرمان براون
التجزئة النصفية	0.706	0.828

****دال عند 0.05**

يتضح من الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الثبات يساوي(0.706) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون أصبح يساوي(0828) ،مما يدل على ثبات المقياس.

ب_ معامل ألفا لكرونباخ:

الجدول رقم(14) : يوضح نتائج حساب ثبات مقياس تقدير الذات عن طريق معادلة ألفا لكرونباخ

الفقرات	معامل ألفا لكرونباخ
25	0.769

****دال عند 0.05**

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن مقياس تقدير الذات يتسم بقدر من الإستقرار في نتائجه، حييث بلغ معامل الثبات ألفا كورنباخ قيمة(0.769)، وبالتالي فهو ثابت .

وعليه يمكن القول بأن مقياس تقدير الذات المطبق في هذه الدراسة يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، إذا فهو صالح لموضوع دراستنا.

2- الدراسة الأساسية:

2-1-حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: لقد إهتمينا في دراستنا بمتغيرين هما: الأمن النفسي (المتغير المستقل) – تقدير الذات (متغير تابع).

الحدود البشرية : تلاميذ الثالثة ثانوي التخصصات (أدبي /علمي).

الحدود المكانية: ثانوية الفاتح نوفمبر 54 دار الشيوخ (الجلفة).

الحدود الزمانية: الموسم الجامعي 2022/2021.

2-2-منهج الدراسة :

سوف تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي "والمنهج الوصفي التحليلي هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة". (عبد المؤمن، 2008، ص287)

2-3-مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه هو المجموعة التي يهتم بها الباحث ، والتي يريد أن يعمم عليها النتائج التي يصل إليها من العينة **(صلاح مراد وفوزية هادي ، 2002 . ص 111 -112)**

كما يعرف بأنه هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون أو التي تكون موضوع مشكلة البحث ، فتحديد مجتمع البحث ووضعه في ذهن الباحث قبل بدء بحثه أو دراسته أمر بالغ الأهمية حتى لا تخرج الاستنتاجات والتوصيات عن حدودها.**(عبد المنعم الدردير ، 2006، ص21)**

نجري دراستنا على مجتمع من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي للموسم الدراسي2022/2021م .

الجدول رقم (15) : يمثل توزيع مجتمع الدراسة (تلاميذ الثالثة ثانوي) حسب الجنس والتخصص

	التخصص	الجنس				المجموع	النسبة المئوية
		ذكور	%	إناث	%		
تلاميذ الثالثة ثانوي	علمي	63	%43.44	82	%56.55	145	%72.50
	أدبي	21	%38.18	34	%61.81	55	%27.50
المجموع		84	%42.00	116	%58.00	200	%100.00

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أكبر عدد من التلاميذ البالغ عددهم (145) تلميذا وتلميذة متواجدين في تخصص العلميين وهي تمثل بذلك نسبة (72.50%) من مجتمع الدراسة ، وأن أكثر فئة متواجدة في هذا التخصص هي فئة الإناث عددهم(82) بنسبة (56.55%)، وفي تخصص الآداب يتواجد فيها (55) تلميذا وتلميذة بنسبة (27.50%) وأن أكثر فئة متواجدة في هذا التخصص هي فئة الإناث عددهم(34) بنسبة (61.81%).

شكل رقم (02) : يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والتخصص

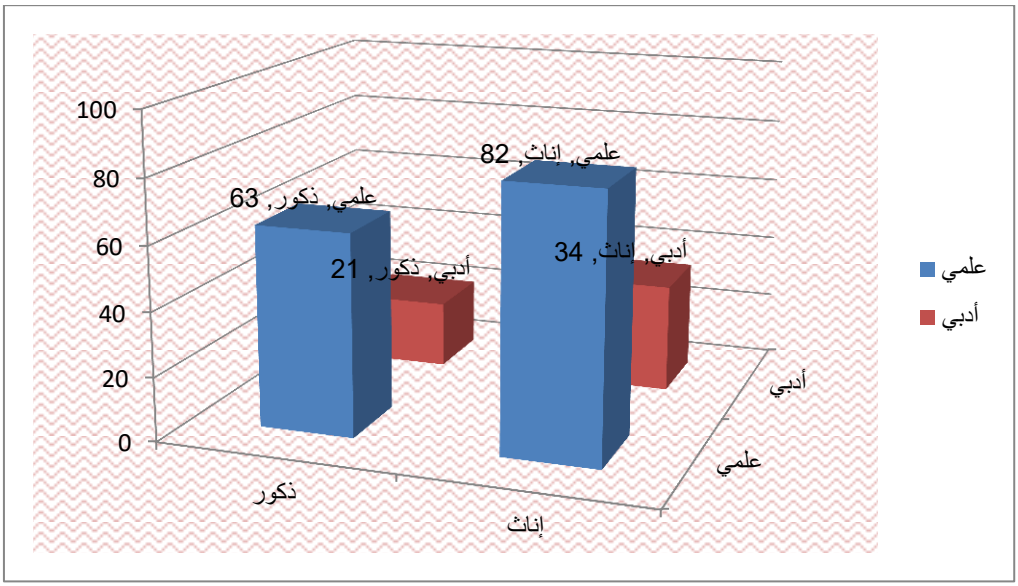

من خلال الشكل رقم (02) يتضح لنا أن عدد الإناث أكثر من عدد الذكور في جميع الشعب المتواجدة في ثانوية الفاتح نوفمبر 54 دار الشيوخ الجلفة، وأن أكبر عدد من الذكور والإناث يتواجد في شعبة العلوم مقارنة بشعبة الآداب.

2-4-عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل ، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة ، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ووحدات العينة قد تكون أشخاصا ، كما تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك **(صلاح مراد وفوزية هادي ، 2002 ، ص 197)**

نجري الدراسة على عينة مكونة من (54) تلميذا وتلميذة من ثانوية الفاتح نوفمبر 54 دار الشيوخ الجلفة.

طريقة اختيار العينة:

تم إختيار العينة المتمثلة في (تلاميذ السنة الثانية ثانوي) وفي مؤسسة واحدة (ثانوية الفاتح نوفمبر دار الشيوخ الجلفة) في شعبتي (العلوم والآداب) إعتمدنا إختيار العينة بطريقة عشوائية منتظمة ، حسب ماتقتضيه متطلبات البحث.

الجدول رقم (16) : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص

	التخصص	الجنس				المجموع	النسبة المئوية
		ذكور	%	إناث	%		
تلاميذ الثالثة ثانوي	علمي	14	%18.46	16	%81.53	30	%55.55
	أدبي	07	%18.46	17	%68.42	24	%44.44
المجموع		21	%38.88	33	%61.11	54	%100.00

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أكبر عدد من الطلبة البالغ عددهم (30) تلميذا وتلميذة متواجدين في تخصص العلميين وهي تمثل بذلك نسبة (55.55%) من مجتمع الدراسة ، وأن أكثر فئة متواجدة في هذا التخصص هي فئة الإناث عددهم(16) بنسبة (81.53%)، وفي تخصص الآداب يتواجد فيها (24) تلميذا وتلميذة بنسبة (44.44%) وأن أكثر فئة متواجدة في هذا التخصص هي فئة الإناث عددهم(17) بنسبة (68.42%).

شكل رقم (03) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص

من خلال الشكل رقم (03) يتضح لنا أن عدد الإناث أكثر من عدد الذكور في جميع الشعب المتواجدة في ثانوية الفاتح نوفمبر 54 دار الشيوخ الجلفة، وأن أكبر عدد من الذكور والإناث يتواجد في شعبة العلوم مقارنة بشعبة الآداب.

2-5-أدوات الدراسة :

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، قامت الباحثة بإستخدام الأدوات التالية كأدوات للدراسة الحالية:

1- مقياس الأمن النفسي.
2- مقياس تقدير الذات.

مقياس الأمن النفسي:

إعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس "زينب الشقير "الذي يتكون من54 بند موزعة على4 بدائل, و مقسمة إلى بعدين(ألمن النفسي, ألمن االجتماعي) .يحتوي كل بعد على 27 بند، وكل بند باختيار

بديل واحد حيث كانت البدائل كالتالي: موافق كثيرا جدا، موافق كثيرا، غير موافق أحيانا، غير موافق بشدة جدا.

- **تصحيح المقياس:**

يتكون مقياس الأمن النفسي من (54) بندا وفق (4) مستويات حيث نعطي االعلامات التالية كما يلي: موافق كثيرا جدا (03 درجات)، موافق كثيرا (درجتين) ، غير موافق أحيانا (درجة واحدة)، عير موافق بشدة جدا (0 درجة).

مقياس تقدير الذات:

هو مقياس امريكي صمم من طرف الباحث كوبر سميث و ذلك سنة 1967 لقياس الإتجاه التقييمي نحو الذات في المجالات الإجتماعية، الأكاديمية، العائلية و الشخصية. يمكننا المقياس من الحصول على عدة نتائج يمكن المقارنة بينها مثل الطريقة التي يدرك بها الفرد ذاته و ما يجب أن يكون و كيف يدركه الآخرين (عبد الحميد،1985،ص 76).

عدد فقراته 06 فقرات. سالبة منها و موجبة. و يقابل كل منها زوجين من االقواس أسفل الكلمتين "تنطبق" "ال تنطبق" و تتمثل التعليمة في أن يضع الشخص الذي يطبق عليه الإختبار علامة " x " داخل المربع الذي يحمل "تنطبق" إذا كانت العبارة تصف ما يشعر به أما إذا كانت العبارة لا تصف ما يشعر به فيضع علامة " x " داخل المربع الذي يحمل كلمة "لا تنطبق ".

منها العبارات السالبة ذات الأرقام:2-3-6-7-10-12-13-15-16-17-18-21-22-23-24-25. والعبارات الموجبة هي:1-4-5-8-9-11-14-19-20.

- **تعليمة تطبيق االختبار :**

هذا المقياس سهل الفهم، يمكن تطبيقه فرديا أو جماعيا في مدة غير محددة بما أنه قد وجد أن الأفراد العاديين يستطيعون الإنتهاء من الإجابة عليه في زمن يتراوح بين (10 – 18) دقيقة. و ذلك بعد القاء التعليمة . و يجب على المطبق أن يتحاشى كلمة "تقدير الذات" أو "مفهوم الذات" سواء عند القاء التعليمة أو الكتابة في واجهة المقياس، لمنع الإستجابات المتحيزة.

- **طريقة التصحيح :**

فالإجابات الموجبة إذا أجاب عليها المفحوص ب "تنطبق" يعطى درجة على ل منها و إذا أجاب بـ "لا تنطبق"لا يعطى درجة .و العكس بالنسبة للإجابات السالبة أي إذا اجاب عليها المفحوص ب "لا تنطبق" يعطى درجة على كل منها و اذا اجاب ب "تنطبق" لا يعطى اي درجة.أقصى درجة يمكن الحصول عليها هي (25) و أقل درجة هي(0)، و للحصول على الدرجة الكلية للمقياس يجمع عدد الدرجات المحصل عليها ونضرب المجموع الكلي للدرجات الخام الصحيحة في العدد (4) (معوشة،2008، ص 150).

2-6-إجراءات الدراسة:

التزاماً بحدود الدراسة، وللإجابة عن أسئلتها، إتبعنا الخطوات التالية:

1. الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال سواء كانت عربية أو أجنبية.
2. الحصول على الموافقة الرسمية لتطبيق الدراسة من الجهات المعنية (جواب تسهيل مهمة الباحث).
3. تحديد وإعداد أدوات الدراسة وتجهيزها وهي (مقياس الأمن النفسي-مقياس تقدير الذات).
4. عرض أدوات الدراسة على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتأكد من صلاحيتها ومناسبتها لتساؤلات الدراسة ومن ثم القيام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل العبارات والتساؤلات في ضوء مقترحاتهم.
5. تحديد مكان تطبيق الدراسة (ثانوي الفاتح نوفمبر 54 دار الشيوخ الجلفة).
6. تحديد مجتمع وعينة الدراسة لتطبيق أدوات الدراسة.
7. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية بهدف التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة الحالية.
8. قمنا بتوزيع أدوات الدراسة على عينة الدراسة خلال الموسم الدراسي2021م/2022م .
9. رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها وتقديم التوجيهات والمقترحات.

2-7-الأساليب الإحصائية:

بناء على طبيعة البحث والأهداف التي سعى إلى تحقيقها، سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

1. **التكرارات والنسب المئوية:** للتعرف على خصائص أفراد عينة البحث وفقاً للبيانات الشخصية.
2. **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:** لحساب متوسطات عبارات المقاييس وكذلك الدرجات الكلية لأبعاد كل مقياس بناء على استجابات أفراد عينة البحث.
3. **معامل ارتباط بيرسون:** لحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقاييس.
4. **معامل ألفا كرونباخ:** لحساب الثبات لعبارات المقاييس.
5. **اختبار (T-test)** للعينات المستقلة للكشف عن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية وللتحقق أيضاً من تكافؤ أفراد المجموعتين في التطبيق القبلي.

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى

2-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية

3-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة

4-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة

5- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الخامسة

خاتمة وتوصيات

تمهيد:

يتم في هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها لإختبار فرضيات البحث بإستخدام الأساليب الإحصائية المعتمدة، وذلك بعد تطبيق مقياسي الأمن النفسي ومقياس تقدير الذات لأفراد عينة الدراسة والمكونة من (54) تلميذا وتلميذة، ونكون قد حصلنا على درجات أفراد العينة في متغيرات الدراسة ككل، ثم قمنا بالمعالجة الإحصائية للبيانات قصد التحقق من تأكيد الفرضيات أو نفيها مستخدمين بذلك المتوسطات الحسابية واختبار "ت" والإنحراف المعياري، والتي أسفرت على النتائج المبينة كمايلي:

1. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه : " **مستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي متوسط.**"

و للتحقق من صحة الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والإنحراف المعياري ، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (17).

الجدول (17) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي للأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ الثالثة ثانوي

البعد	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	54	107.851	100.00	23.521	دال إحصائيا

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (17) أن المتوسط الحسابي لمستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي قد قُدر بـ (107.851) ، وهذه الدرجة أعلى بقليل من المتوسط الفرضي للمقياس الذي قُدر بـ (100.00) حسب مفتاح تصحيح المقياس (أنظر وصف المقياس) ، ونلاحظ أن المتوسط الحسابي للعينة أعلى بقليل من المتوسط الفرضي للمقياس ، والانحراف

المعياري يساوي(23.521) وبالتالي فإن تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية الفاتح نوفمبر 54 دار الشيوخ يتمتعون بمستوى متوسط من الأمن النفسي والطمأنينة النفسية .

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يتبين من خلال النتائج المتعلقة بالفرض الأول أن أفراد العينة يظهرون مستوى متوسط من الشعور بالأمن النفسي، حيث اتفقت هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات منها دراسة (الحامد، أسماء بنت عبدالله حمد،2019) التي تناولت موضوع الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى الجانحات وغير الجانحات، والتي توصلت نتائجها إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى المستوى (0.01) فأقل متوسط لمستوى الأمن النفسي والدَّرجة الكُلية لِمقياس مستوى الأَمن النفسي من ناحية والمُتوسطات الافتراضية مِن ناحية أخرى لكلٍ من الجانحات وغير الجانحات، أي أنه مستوى الأمن النفسي لديهم متوسط .

كما إتفقت أيضا مع دراسة "بايفا و بوردوفسكيا" (Baeva & Bordovskaia,2015) ، والتي أظهرت نتائجها أن مستوى الشعور بالأمن النفسي بحسب تصورات المعلمينً كان مرتفعا بينما كان **متوسطا** من وجهة نظر المتعلمين، وأن شعور الأمن النفسي أعلى عند الطلاب منه عند الطالبات.

بينما إختلفت مع دراسة (أحمد مسلم أبو ذويب،2019) والتي تناولت موضوع الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية على الطالب اللاجئين السوريين في مديرية تربية قصبة المفرق، والتي أظهرت نتائجها أن مستوى الشعور بالأمن لدى الطلاب السوريين اللاجئين كان مرتفعا.

كما اختلفت أيضا مع دراسة الصوافي (2009) المعنونة بـ :"مستوي الأمن النفسي لدي عينة من طلبة جامعة نزوي، والتي أظهرت نتائجها وجود مستوي عالي من الأمن النفسي لدي طلبة جامعة نزوي كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث لصالح الذكور.

. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه : " **مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي مرتفع.**

و للتحقق من صحة الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والإنحراف المعياري ، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (18).

الجدول (18) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي لتقدير الذات لدى عينة من تلاميذ الثالثة ثانوي

البعد	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
تقدير الذات	54	37.388	25.00	7.451	دال إحصائيا

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (18) أن المتوسط الحسابي لمستوى تقدير الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي قد قُدر بـ (37.388) ، وهذه الدرجة أعلى بكثير من المتوسط الفرضي للمقياس الذي قُدر بـ (25) حسب مفتاح تصحيح المقياس (أنظر وصف المقياس) ، ونلاحظ أن المتوسط الحسابي للعينة أعلى بكثير من المتوسط الفرضي للمقياس ، والانحراف المعياري يساوي(7.451) وبالتالي فإن تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية دار الشيوخ يتمتعون بمستوى مرتفع من تقدير الذات.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يتبين من خلال النتائج المتعلقة بنتائج الفرض الثاني أن أفراد العينة يظهرون مستوى مرتفع من مستوى تقدير الذات، حيث اتفقت هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات منها دراسة (طورش زهرة، 2020) التي تناولت موضوع مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وقد توصلت نتائجها إلى وجود مستوى تقدير الذات مرتفع لدى أفراد عينة البحث على أبعاد المقياس.

3. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه : " **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأمن النفسي ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.**

لإختبار هذه الفرضية قمنا بحساب معامل إرتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين مستوى الأمن النفسي ومستوى تقدير الذات لأفراد العينة وذلك عن طريق المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) :يوضح معامل الإرتباط بين أبعاد مقياسي الأمن النفسي وتقدير الذات

المتغيرين	معامل الإرتباط	القيمة الإحتمالية	مستوى الدلالة
الأمن النفسي/ تقدير الذات	0.767	0.000	دالة إحصائيا

من خلال الجدول(19) نلاحظ أن قيمة معامل الإرتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات قد قدر بقيمة (0.767) وهي قيمة موجبة ومرتفعة ودالة إحصائيا عند القيمة الإحتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

أشارت النتائج المتعلقة بنتائج الفرض الثالث، إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي. و قد اتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (ننوش وهراندي ،2016) والتي بدورها تناولت موضوع الأمن النفسي و علاقته بتقدير الذات في حصة تربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (17 –21 سنة) مستغانم" . وأستنتجت وجود علاقة إرتباطية موجبة بين شعور التلاميذ المراهقين في حصة التربية البدنية و الرياضية بالأمن النفسي و درجة تقديرهم لذواتهم .

كما إختلفت نتائج هذا الفرض مع دراسة (الحامد، أسماء بنت عبدالله حمد،2019) التي تناولت موضوع الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى الجانحات وغير الجانحات. حيث توصلت نتائجها إلى عدم وجود عِلاقة ذاتَ دلالة إحصائيةٍ لدى المستوى دلالة (0.05) فأقل وسط المجموع العام لمقياس الأمن النفسي والمجموع العام لمقياس تقدير الذات.

وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأمن النفسي وتقدير تلاميذ الثالثة ثانوي لذواتهم ، وهذا يتفق مع ما أورده "**ماسلو**" حسب تقسيمه لهرم الحاجات فالإنسان أول ما يبحث عنه هو إشباع الحاجات الفسيولوجية من أكل وشرب وغيرها، و إذا تم إشباعها فإنه يستطيع الانتقال لمستوى أعلى وهو الحاجة إلى الشعور بالأمن النفسي وهي مرحلة أساسية لكي ينمو الإنسان بصورة سليمة ، كما تم توضيح ذلك في التعريفات السابقة ، و قد يكون هناك ارتباط وثيق بين كل مستوى بالمستوى الذي قبله أو الذي يليه فما طعم الحاجات الفسيولوجية مثلاً إذا لم يكن

هنالك شعور بالأمن والطمأنينة ، ومن ثم تدرج ماسلو في بيان بقية المستويات كما في هرمه للحاجات وبذلك لا يمكنه الإنتقال من مستوى أدنى إلى مستوى أعلى إذا لم يتم إشباع ماقبله من إحتياجات نفسية، وهنا يتضح جليا العلاقة مابين الشعور بالأمن وتقدير الذات .

4. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه : " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ الثالثة ثانوي في مستوى الأمن النفسي تعزى لمتغير التخصص."**

لإختبار هذه الفرضية استخدمنا المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري،إختبار(ت) لمعرفة درجة كل بعد من الأبعاد. وبعد التأكد من توفر شروط تطبيق الإختبار "ت" لعينتين مستقلتين قمنا بالمعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بهدف توضيح درجات إجابات التلاميذ في المقياس، وقد مثلنا العينة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) :الفروق بين درجات التلاميذ في مستوى الأمن النفسي حسب التخصص

	التخصص	العدد N	المتوسط Mean	الانحراف المعياريSD	قيمة ت T	درجات الحرية DF	مستوى الدلالة Sig
مقياس الأمن النفسي	علمي	30	101.733	24.218	-2.214	52	0.031
	أدبي	24	115.500	20.627			

ويتضح من خلال الجدول رقم (20) أعلاه أنه بلغ المتوسط الحسابي في الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي لتلاميذ التخصص الأدبي (115.500) وبإنحراف معياري (20.627)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي لتلاميذ التخصص العلمي المقدر ب (101.733) وبإنحراف معياري (24.218) ، كما بلغت قيمة "ت" (-2.214) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ، لأن مستوى

المعنوية (Sig=0.031) أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مستوى الأمن النفسي تعزى **لمتغير التخصص** لصالح التخصص الأدبي. ومنه نرفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود فروق بين التلاميذ في مستوى الأمن النفسي حسب التخصص، ونقبل الفرضية البديلة التي تقر وجود فروق بين التلاميذ في مستوى الأمن النفسي حسب التخصص، حيث أنه يختلف كل من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب تخصصهم (علمي/أدبي) في مستوي الأمن النفسي .

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

أشارت النتائج المتعلقة بنتائج الفرض الرابع إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ الثالثة ثانوي في مستوى الأمن النفسي تعزى لمتغير التخصص، وقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (أحمد مسلم أبو ذويب،2019)، الذي تناول موضوع الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية على الطالب اللاجئين السوريين في مديرية تربية قصبة المفرق، وقد استخلصت نتائجها إلى عدم وجود فروق في الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير التخصص، ولصالح التخصص العلمي. وقد اختلفت نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (مهرية خليدة ،2013)، التي تناولت موضوع الإغتراب وعلاقته بالأمن النفسي، حيث كشفت نتائجها على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين في الطور الثانوي تبعاً للتخصص (الأدبي/العلمي) .

1. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على أنه : **"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ الثالثة ثانوي في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير التخصص."**

لإختبار هذه الفرضية استخدمنا المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري،إختبار(ت) لمعرفة درجة كل بعد من الأبعاد. وبعد التأكد من توفر شروط تطبيق الإختبار "ت" لعينتين مستقلتين قمنا بالمعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بهدف توضيح درجات إجابات التلاميذ في المقياس، وقد مثلنا العينة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات في الجدول التالي:

الجدول رقم (21) :الفروق بين درجات التلاميذ في مستوى الأمن النفسي حسب التخصص

	التخصص	العدد N	المتوسط Mean	الانحراف المعياري SD	قيمة ت T	درجات الحرية DF	مستوى الدلالة Sig
مقياس تقدير الذات	علمي	30	37.166	7.584	-0.243	52	0.809
	أدبي	24	37.666	7.434			

ويتضح من خلال الجدول رقم (21) أعلاه أنه بلغ المتوسط الحسابي في الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات لتلاميذ التخصص الأدبي (37.666) وبإنحراف معياري (7.434)، وهو يكاد يتساوى مع المتوسط الحسابي لتلاميذ التخصص العلمي المقدر ب (37.166) وبإنحراف معياري (7.584) ، كما بلغت قيمة "ت" (-0.243) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ، لأن مستوى المعنوية (Sig=0.809) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مستوى تقدير الذات تعزى **لمتغير التخصص**. ومنه نقبل الفرضية الصفرية التي تنفي وجود فروق بين التلاميذ في مستوى تقدير الذات حسب التخصص، ونرفض الفرضية البديلة التي تقر وجود فروق بين التلاميذ في مستوى تقدير الذات حسب التخصص،

حيث أنه لايختلف كل من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب تخصصهم (علمي/أدبي) في مستوي تقدير ذواتهم .

مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

أشارت النتائج المتعلقة بنتائج الفرض الخامس إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ الثالثة ثانوي في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير التخصص، وقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (شيماء مقيرحي،2018)، والتي تناولت بدورها موضوع علاقة دافعية التعلم ومستوى الطموح بتقدير الذات لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية الوادي، وقد استخلصت نتائجها إلى أن الإختلاف بين الشعب الدراسية العلمية والأدبية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا لا يؤدي إلى التباين في درجات تقدير الذات.

وتعزوا الباحثتان هاته النتائج إلى أنه لايختلف تلاميذ الثالثة ثانوي في تقديرهم لذواتهم حسب شعبة تخصصهم وهو في مستوى متساوي ومتوسط –حسب متوسطهم الحسابي –،وهو مقبول نوعا ما، فحسب نظرية "**زيلر**" فان تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك ، ولقد افترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظي بدرجة عالية من تقدير الذات (علاء الدين كفافي ، 1989، 103-105).

وخلاصة الأمر أن تقدير الذات Esteem- Self هو أحد أهم متغيرات الشخصية ، والتي تمثل وقاية أو حصانة في مواجهة الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية للفرد ومواجهة الأفكار السلبية ، فإدراك الفرد لقيمته الذاتية وكفاءته لا يعتبر فقط أهم متغير في قدرة الفرد على المواجهة الناجحة للضغوط فحسب ، ولكنه يعتبر أهم متغير في حياة الفرد وشخصيته على الإطلاق، ويظل هذا المتغير يؤثر في سلوك الفرد طوال حياته (دعاء سيد،2000، 85).

خاتمة:

لقد هدفت دراستنا إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، والكشف عن الفروق بينهم في كل من مستوى الأمن النفسي وتقدير الذات في متغير التخصص.وقد اسفرت النتائج على أن مستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي متوسط ، بينما مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي مرتفع.

كما تحققت الفرضية الثالثة التي أقرت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأمن النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، كما تحققت أيضا الفرضية الرابعة التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص (علمي/ أدبي)، وايضا تحققت الفرضية الخامسة التي نفت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص (علمي/ أدبي).

ومن خلال النتائج المذكورة فإن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى تلاميذ ثانوية الفاتح نوفمبر دار الشيوخ الجلفة كان بمستوى متوسط ومقبول وبالمقابل مستوى تقديرهم لذواتهم كان بمستوى مرتفع، كما أثبتت نتائج دراستنا وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين مستوى الشعور بالأمن وتقير الذات وهذا مايعني أنه كلما زاد مستوى الشعور بالأمن النفسي فوق المتوسط كلما زاد مستوى تقدير الذات ، وهذا ما أثبته تقسيم "**ماسلو**" للحاجات، فهو منطقي فالإنسان أول ما يبحث عنه هو إشباع الحاجات الفسيولوجية من أكل وشرب وغيرها، و إذا تم إشباعها فإنه يستطيع الانتقال لمستوى أعلى وهو الحاجة إلى الشعور بالأمن النفسي وهي مرحلة أساسية لكي ينمو الإنسان بصورة سليمة ، كما تم توضيح ذلك في التعريفات السابقة ، و قد يكون هناك ارتباط وثيق بين كل مستوى بالمستوى الذي قبله أو الذي يليه فما طعم الحاجات الفسيولوجية مثلاً إذا لم يكن هنالك شعور بالأمن والطمأنينة ، ومن ثم تدرج ماسلو في بيان بقية المستويات من الأمن النفسي إلى تحقيق الذات مرورا بالحاجة إلى تقدير الذات، وبذلك لا يمكنه الإنتقال من مستوى أدنى إلى مستوى أعلى إذا لم يتم إشباع ماقبله من إحتياجات نفسية.

ومما سبق يمكننا إقتراح بعض المقترحات والتي تمثلت فيمايلي:

- توفير المناخ الصفي الملائم للتلاميذ والبيئة الآمنة والفعالة لرفع مستوى الأمن النفسي وبالتالي تحقيق الذات وتقدير الذات.
- إجراء بحوث ودراسات أعمق في هذا الموضوع في البيئة الجزائرية تخص متغيرات مثل: فاعلية الذات، توكيد الذات، مفهوم الذات، تقدير الذات ...إلخ.

- إعداد برامج إرشادية وتدريبية على تنمية وزيادة الشعور بالأمن النفسي وتقدير الذات من طرف متخصصين نفسيين ذوي خبرة عالية .
- تأمين بيئة تربوية فعالة وأمنة ومشجعة .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

أولا : المصادر

- القرآن الكريم .
- الأحاديث النبوية .

ثانيا: المراجع العربية

1. ابن منظور، جمال الدين (1999) . معجم لسان العرب . المجلد الأول، العدد الثالث ، بيروت : دار صادر للنشر .
2. أحمد مسلم أبو ذويب،(2019)، الشعور بألمن النفسي لدى طالب المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية على الطالب الالجئين السوريين في مديرية تربية قصبة المفرق، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، المجلد (04) ،العدد (01) ،جامعة الحدودالشمالية (1440هـ / 2019م)، 109-136.
3. -إيمان عبد الرحمن معاذ محمد ،(1997)، السلوك الغيري لدى الأطفال وعلاقته بتقديرهم لذواتهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق.
4. تونسية يونسي،(2012)،تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لددى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين "دراسة ميدانية بولايتي تيزي وزو والجزائرالعاصمة،رسالة ماجيستير ،منشورة، جامعة مولود معمر نتيزي وزو.
5. جلال، سعد ،(1982)،. مرجع في علم النفس،دار الفكر العربي، القاهرة.
6. الجميلي ، حكمت (2001) . الالتزام الديني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة صنعاء .
7. الحامد، أسماء بنت عبدالله حمد،(2019)، الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى الجانحات وغير الجانحات، رسالة (ماجستير)-جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، تخصص علم النفس الجنائي.
8. حسين ، محمود (1989) . الشعور بالأمن النفسي في ضوء متغيرات المستوى والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض . المجلة التربوية بجامعة الكويت ، الكويت ، العدد 22 ، مجلد 6 ، 305 – 326 .
9. رانجيت سينج ماهي،(2005)، تعزيز تقدير الذات ، الطبعة الأولى، مكتبة جرير، الرياض، المملكة العربية السعودية.
10. الزاوي ، الطاهر (2011) . مختار القاموس . ليبيا : الدار العربية للكتب .

11. زبيدة امزيان ، (2007)، علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية – دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس–، رسالة ماجيستير، منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
12. سمين ، زيد بهلول (1997) . الأمن والتحمل النفسي وعلاقتها بالصحة النفسية . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، بغداد.
13. السهيل، عبد الله،(2007)،الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام، رسالة ماجيستير غير منشورة ، الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
14. شقير ، زينب (2005) . مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الأنفعالية) . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
15. شوقي سامي الجميل ،(1995)، الدوجماتية وتقدير الذات واتجاهات الشباب نحو حجم الأسرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق.
16. شيماء مقيرحي،(2018) ،علاقة دافعية التعلم ومستوى الطموح بتقدير الذات لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية الوادي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص تأهيل في التربية الخاصة، جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي.
17. صلاح مراد ، فوزية هادي، (2002) ، طرائق البحث العلمي (تعميماتها وإجراءتها) "– دار الكتاب الحديث – الكويت .
18. الصوافي، محمد ناصر مستوي الأمن النفسي لدي عينة من طلبة جامعة نزوي. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة نزوة، 2008، سلطنة عمان.
19. طورش زهرة، (2020)،مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي –دراسة ميدانية بولاية باتنة–، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية ، جامعة باتنة1، املجلد (21)العدد (02)ديسمبر 2020 ، ص 183 – 202.
20. الطويل ، هاني عبدالرحمن (1999) . الإدارة التعليمية مفاهيم وآفاق . الأردن : دار وائل للطباعة والنشر.
21. العازمي ، لافي مبروك (2011) . الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الخليجية ، مملكة البحرين .

22. عبد المجيد ، السيد (2004): اساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية . دراسات نفسية, مجلد 14, العدد الثاني, رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية. 237- 274.

23. عبد المنعم، أحمد الدردير(2006) : "الإحصاء البارامتري واللا بارامتري في إختبار فروض البحوث النفسية والتربوية وةالإجتماعية"-عالم الكتب نشر توزيع وطباعة -شارع جواد حسني -القاهرة .

24. العقيلي ، عادل محمد (2004م) . الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي . دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

25. علاء الدين كفافي ، (1997)، الصحة النفسية.ط4 ،القاهرة: دار الاسلام للطباعة و النشر.

26. علاء الدين كفافي، (1989)، تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي- دراسة في عملية تقدير الذات .المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت: العدد 39 ،مجلد9.

27. العنزي ، عسران (2001) .علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض . رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، الرياض .

28. كفافي ، علاء الدين (1990) . تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي . المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، عمان ، الأردن ، المجلد(7)، العدد (35)، 29 .

29. كفافي ، علاء الدين (2005) . الصحة النفسية والإرشاد النفسي . الرياض : دار النشر الدولي .

30. الكناني ، صلاح (1985) . المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط في العلاقة بين المعاناة الأقتصادية والخلافات الزوجية . مجلة دراسات نفسية ، المجلد 8 ، العدد 1 ، 13-39 .

31. محمد عبد الله، آل علي الغامدي (2015)، الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الدمام بمدينة الدمام، مجلة كلية التربية ببنها، مجلد 1 العدد 108 أكتوبر 2015.

32. مخيمر ، عماد (2019) . الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسيطة في العلاقة بين الضغوط وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي. المجلة المصرية للدراسات النفسية ،مجلد7(17)،ص ص 1-20.

33. مخيمر ، عماد . (1996) . إدراك القبول/ الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة. مجلة دراسات نفسية، مجلد 6 (2)،.275-299.

34. معمرية، بشير وبن كمشي ،فوزية (2018). الفروق بين الأطباء والممرضين من الجنسين ومن ذوي الخبرات المهنية الثلاثة في الصلابة النفسية. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية.9(1). .158-140

35. معمرية، بشير(2012). دراسات في علم النفس الايجابي .ج3. الجزائر: دار الخلدونية.

36. معمرية، بشير(2012)، علم نفس الذات: دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر .

37. مهرية خليدة،(2013)، الإغتراب وعلاقته بالأمن النفسي (دراسة ميدانية على عينة من مراهقي التعليم الثانوي بمدينة تمنراست) ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس وعلوم التربية،تخصص الصحة النفسية والتكيف المدرسي،جامعة وهران،الجزائر.

38. نجوى السيد محمود بنيس ،(1995)، الكفاية الشخصية وتقدير الذات وعلاقتها بأعراض الاكتئاب لدى المراهقين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق.

39. ننوش الحبيب،هراندي محمد،(2016)، الأمن النفسي و علاقته بتقدير الذات في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من (17-21) سنة ،مذكرة لنيل ماستر في علم الحركة وعلم الإنسان، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم،معهد التربية البدنية و الرياضية.مستغانم.الجزائر.

ثالثا: المراجع الأجنبية

40. Alegre.A.(2008). Emotional security and its relationship with emotional intelegence.journal of psychologie.

Baeva, I., & Bordovskaia, N. (2015). The psychological safety of the educational environment and the psychological well-being of Russian Secondary school pupils and teachers. *Psychology in Russia: State of the Art*, 8(1), 86-101

41.

42. Carlson, C. (2000) : Ethnic differences in processes contributing to the self-esteem of early adolescent girls, Journal of Early Adolescence ,Vol. 20, No.1, P.P. 44-67.

43. cooper smith (1967). the antecedents of self-esteem, sanfrancisco, freeman

44. Coopersmith , S. , (1981) : The antecedents of self-esteem. , California , Counseling Psychologists Press , P.P. 19 – 44 .

45. Fatil , R .and Keddy , A . N . (1985) . Study of Feeling of security in security among professional and non professional students of Gulbarg city .Indian psychological review , (29),12- 64 .

46. From , E (1971) . Escape from freedom . New York : Avon .

47. Green, L. (1981). Safety needs resolution and cognitive ability as interwoven antecedents to moral development. *Social Behavior & Personality*, 9, 139-145.

48. Joshi, D. D.(1985). Role of Security-Insecurity Feeling in Academic Achievement. *Psychological Researches*, 8,63-64

49. Kogiteibasi, S. (1982). Age security value of children: Cross-national socioeconomic evidence. *Journal of Cultural Psychology*, 13, 29-42.

50. Landisville ,Susan & Main, Mary (1981. Security of attachment, Compliance, and maternal training methods in the second year of life. Developmental Psychology, 7, (289-299).

51. Maslow . A . H .(1970). Motivation and personality . Harper and Row Publishers , Inc ,N . Y .

52. Mulyadi, S. (2010). Effect of psychological security and psychological freedom on verbal creativity of Indonesia homeschooling students. New York, USA: Centre for Promoting Idea. Available online at: www.ijbssnet.com. (pp. 72-79).

53. Musa , A., Meshak, B., & Sagir, J. (2016). Adolescents' perception of the psychological security of school environment, emotional development and academic performance in secondary schools in Gombe metropolis. *Journal of Education and Training Studies*, 4(9), 144-153.

54. Spera, C. (2006). Adolescents' perception of parental goals, practice, and styles in relation to their motivation and achievement. *Journal of Early Adolescence*, 26(4), 456-490.

55. Santrock, J. (2008). *Educational Psychology*. (3rd edition). Boston: Mc Graw-Hill.

56. Suls, Jerry Becker, M. A., & Mullen, B.(1981).Coronary-Prone Behavior, Social Insecurity and Stress Among College-Aged Adults. Journal of Human Stress, 7, 27- 34.

الملاحق

ملحق رقم (01) : مقياس الأمن النفسي

	العبارة	موافق بشدة كثيرا جدا	موافق كثيرا	غير موافق أحيانا	غير موافق بشدة
1	لدي شعور بالأمن لقدرتي على مواجهة مشكلاتي ومحاولة حلها				
2	أنا محبوب من الناس ويحترمونني				
3	تقديري وإحترامي لنفسي يشعرني بالأمان				
4	لدي قدرة على مواجهة الواقع حتى ولو كان مرا				
5	أشعر بأن لي قيمة وفائدة كبيرة في الحياة				
6	التمسك بالقيم الدينية وممارسة العبادات الدينية يشعر الفرد بالأمن والإطمئنان				
7	أتوقع الخير				
8					
9					
10					
11					
12					
13					
14					
15					
16					
17					
18					
19					
20					
21					
22					
23					
24					
25					
26					
27					
28					
29					
30					
31					
32					
33					
34					
35					
36					
37					

ملحق رقم (01) : مقياس الأمن النفسي

					38
					39
					40
					41
					42
					43
					44
					45
					46
					47
					48
					49
					50
					51
					52
					53
					54

ملحق رقم 02: مقياس تقدير الذات

	العبارات	لا	قليلا	كثيرا
1	أتضايق من كثير من الأمور و الأشياء عادة			
2	أجد من الصعب علي أن أتحدث أمام مجموعة من الناس.			
3	أود لو أستطيع أن أغير أشياء في نفسي			
4	يصعب علي اتخاذ قرار خاص بي			
5	يسعد الآخرون بوجودهم معي			
6	أتضايق بسرعة في المنزل			
7	أستغرق وقتاً طويلاً في التعود على الأشياء الجديدة			
8	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سن			
9	تراعي عائلتي مشاعري عادة			
10	استسلم و ا لتزم بسرعة			
11	تتوقع اسرتي مني النجاح			
12	يصعب علي جدا ان ابقي كما انا			
13	تختلط الأشياء كلها في حيات			
14	يتبع الناس أفكاري			
15	أقلل من قدر نفسي			
16	لدي رغبة في ترك البيت			
17	أشعر بالضيق في القسم			
18	مظهري ليس جيدا مثل معظم الناس			
19	إذا كان لدي شيء أريد أن أقوله فإنني أقوله			
20	تفهمني اسرتي			
21	معظم الناس محبوبون أكثر مني			
22	أشعر بمضايقات من قبل والداي.			
23	ينقصني تلقي التشجيع في القسم			
24	أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر			
25	عادة لا يثقوا بي الناس.			

ملاحق spss

ملاحق spss

الخصائص السيكومترية لمقياسي الأمن النفسي وتقدير الذات:

خصائص العينة الإستطلاعية :

Group Statistics					
	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة الكلية في مقياس الأمن النفسي	ذكر	12	112.0833	23.35286	6.74139
	أنثى	20	112.1500	20.89139	4.67146
الدرجة الكلية في مقياس تقدير الذات	ذكر	12	35.0833	8.17378	2.35957
	أنثى	20	38.6000	7.20672	1.61147

Group Statistics					
	التخصص	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة الكلية في مقياس الأمن النفسي	علمي	19	109.9474	22.96247	5.26795
	أدبي	13	115.3077	19.53367	5.41766
الدرجة الكلية في مقياس تقدير الذات	علمي	19	37.0000	8.11035	1.86064
	أدبي	13	37.6923	7.22709	2.00443

صدق الإتساق الداخلي:

Correlations		
		الدرجة الكلية في مقياس الأمن النفسي
ش1	Pearson Correlation	.472
	Sig. (2-tailed)	.006
	N	32
ش2	Pearson Correlation	.655
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	32
ش3	Pearson Correlation	.505
	Sig. (2-tailed)	.003
	N	32
ش4	Pearson Correlation	.378
	Sig. (2-tailed)	.033

	N	32
ش5	Pearson Correlation	.613
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	32
ش6	Pearson Correlation	.486
	Sig. (2-tailed)	.005
	N	32
ش7	Pearson Correlation	.555
	Sig. (2-tailed)	.001
	N	32
ش8	Pearson Correlation	.506
	Sig. (2-tailed)	.003
	N	32
ش9	Pearson Correlation	.556
	Sig. (2-tailed)	.001
	N	32
ش10	Pearson Correlation	.444
	Sig. (2-tailed)	.011
	N	32
ش11	Pearson Correlation	.427
	Sig. (2-tailed)	.015
	N	32
ش12	Pearson Correlation	.452
	Sig. (2-tailed)	.009
	N	32
ش13	Pearson Correlation	.484
	Sig. (2-tailed)	.005
	N	32
ش14	Pearson Correlation	.440
	Sig. (2-tailed)	.012
	N	32
ش15	Pearson Correlation	.595
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	32
ش16	Pearson Correlation	.617
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	32
ش17	Pearson Correlation	.586
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	32

ش18	Pearson Correlation	.571
	Sig. (2-tailed)	.001
	N	32
ش19	Pearson Correlation	.513
	Sig. (2-tailed)	.003
	N	32
ش20	Pearson Correlation	.659
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	32
ش21	Pearson Correlation	.189
	Sig. (2-tailed)	.301
	N	32
ش22	Pearson Correlation	.162
	Sig. (2-tailed)	.376
	N	32
ش23	Pearson Correlation	.236
	Sig. (2-tailed)	.193
	N	32
ش24	Pearson Correlation	.387
	Sig. (2-tailed)	.029
	N	32
ش25	Pearson Correlation	.530
	Sig. (2-tailed)	.002
	N	32
ش26	Pearson Correlation	.401
	Sig. (2-tailed)	.023
	N	32
ش27	Pearson Correlation	.284
	Sig. (2-tailed)	.115
	N	32
ش28	Pearson Correlation	.584
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	32
ش29	Pearson Correlation	.472
	Sig. (2-tailed)	.006
	N	32
ش30	Pearson Correlation	.536
	Sig. (2-tailed)	.002
	N	32
ش31	Pearson Correlation	.447

	Sig. (2-tailed)	.010
	N	32
ش32	Pearson Correlation	.350
	Sig. (2-tailed)	.050
	N	32
ش33	Pearson Correlation	.419
	Sig. (2-tailed)	.017
	N	32
ش34	Pearson Correlation	.691
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	32
ش35	Pearson Correlation	.523
	Sig. (2-tailed)	.002
	N	32
ش36	Pearson Correlation	.543
	Sig. (2-tailed)	.001
	N	32
ش37	Pearson Correlation	.484
	Sig. (2-tailed)	.005
	N	32
ش38	Pearson Correlation	.554
	Sig. (2-tailed)	.001
	N	32
ش39	Pearson Correlation	.291
	Sig. (2-tailed)	.106
	N	32
ش40	Pearson Correlation	.519
	Sig. (2-tailed)	.002
	N	32
ش41	Pearson Correlation	.451
	Sig. (2-tailed)	.010
	N	32
ش42	Pearson Correlation	.768
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	32
ش43	Pearson Correlation	.651
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	32
ش44	Pearson Correlation	.484
	Sig. (2-tailed)	.005

ملاحق spss

	N	32
ش45	Pearson Correlation	.714
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	32
ش46	Pearson Correlation	.430
	Sig. (2-tailed)	.014
	N	32
ش47	Pearson Correlation	.610
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	32
ش48	Pearson Correlation	.507
	Sig. (2-tailed)	.003
	N	32
ش49	Pearson Correlation	.672
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	32
ش50	Pearson Correlation	.661
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	32
ش51	Pearson Correlation	.659
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	32
ش52	Pearson Correlation	.609
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	32
ش53	Pearson Correlation	.510
	Sig. (2-tailed)	.003
	N	32
ش54	Pearson Correlation	.533
	Sig. (2-tailed)	.002
	N	32
الدرجة الكلية في مقياس الأمن النفسي	Pearson Correlation	1
	N	32

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	32	100.0
	Excluded[a]	0	.0

	Total	32	100.0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.945	54

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	32	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	32	100.0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

Reliability Statistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.893
		N of Items	27[a]
	Part 2	Value	.900
		N of Items	27[b]
	Total N of Items		54
Correlation Between Forms			.896
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.945
	Unequal Length		.945
Guttman Split-Half Coefficient			.945
a. The items are: ش1, ش3, ش5, ش7, ش9, ش11, ش13, ش15, ش17, ش19, ش21, ش23, ش25, ش27, ش29, ش31, ش33, ش35, ش37, ش39, ش41, ش43, ش45, ش47, ش49, ش51, ش53.			
b. The items are: ش2, ش4, ش6, ش8, ش10, ش12, ش14, ش16, ش18,			

ملاحق spss

ش20, ش22, ش24, ش26, ش28, ش30, ش32, ش34, ش36, ش38, ش40,
ش42, ش44, ش46, ش48, ش50, ش52, ش54.

Correlations		
		الدرجة الكلية في مقياس تقدير الذات
ق1	Pearson Correlation	.510
	Sig. (2-tailed)	.003
	N	32
ق2	Pearson Correlation	.533
	Sig. (2-tailed)	.002
	N	32
ق3	Pearson Correlation	.552
	Sig. (2-tailed)	.001
	N	32
ق4	Pearson Correlation	.523
	Sig. (2-tailed)	.002
	N	32
ق5	Pearson Correlation	.627
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	32
ق6	Pearson Correlation	.158
	Sig. (2-tailed)	.387
	N	32
ق7	Pearson Correlation	.352
	Sig. (2-tailed)	.048
	N	32
ق8	Pearson Correlation	.401
	Sig. (2-tailed)	.023
	N	32
ق9	Pearson Correlation	.121
	Sig. (2-tailed)	.511
	N	32
ق10	Pearson Correlation	.744
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	32
ق11	Pearson Correlation	.522
	Sig. (2-tailed)	.002
	N	32

ق12	Pearson Correlation	.322
	Sig. (2-tailed)	.073
	N	32
ق13	Pearson Correlation	.399
	Sig. (2-tailed)	.024
	N	32
ق14	Pearson Correlation	.326
	Sig. (2-tailed)	.068
	N	32
ق15	Pearson Correlation	.724
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	32
ق16	Pearson Correlation	.282
	Sig. (2-tailed)	.118
	N	32
ق17	Pearson Correlation	.391
	Sig. (2-tailed)	.027
	N	32
ق18	Pearson Correlation	.531
	Sig. (2-tailed)	.002
	N	32
ق19	Pearson Correlation	.487
	Sig. (2-tailed)	.005
	N	32
ق20	Pearson Correlation	-.395
	Sig. (2-tailed)	.025
	N	32
ق21	Pearson Correlation	.219
	Sig. (2-tailed)	.229
	N	32
ق22	Pearson Correlation	.283
	Sig. (2-tailed)	.117
	N	32
ق23	Pearson Correlation	.232
	Sig. (2-tailed)	.201
	N	32
ق24	Pearson Correlation	.622
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	32
ق25	Pearson Correlation	.599

ملاحق spss

	Sig. (2-tailed)	.000
	N	32
الدرجة الكلية في مقياس تقدير الذات	Pearson Correlation	1
	N	32

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	32	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	32	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.769	25

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	32	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	32	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.694
		N of Items	13[a]
	Part 2	Value	.496
		N of Items	12[b]
	Total N of Items		25
Correlation Between Forms			.706

ملاحق spss

Spearman-Brown Coefficient	Equal Length	.828
	Unequal Length	.828
Guttman Split-Half Coefficient		.827
a. The items are: ق1, ق3, ق5, ق7, ق9, ق11, ق13, ق15, ق17, ق19, ق21, ق23, ق25.		
b. The items are: ق25, ق2, ق4, ق6, ق8, ق10, ق12, ق14, ق16, ق18, ق20, ق22, ق24.		

الفرضية الأولى :

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة الكلية في مقياس الأمن النفسي	54	107.8519	23.52149	3.20087

One-Sample Test

	Test Value = 100					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الدرجة الكلية في مقياس الأمن النفسي	2.453	53	.017	7.85185	1.4317	14.2720

ملاحق spss

الفرضية الثانية :

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة الكلية في مقياس تقدير الذات	54	37.3889	7.45152	1.01402

One-Sample Test						
	Test Value = 25					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الدرجة الكلية في مقياس تقدير الذات	12.218	53	.000	12.38889	10.3550	14.4228

الفرضية الثالثة:

Correlations			
		الدرجة الكلية في مقياس الأمن النفسي	الدرجة الكلية في مقياس تقدير الذات
الدرجة الكلية في مقياس الأمن النفسي	Pearson Correlation	1	.767**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	54	54
الدرجة الكلية في مقياس تقدير الذات	Pearson Correlation	.767**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	54	54
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

ملاحق spss

الفرضية الرابعة والخامسة :

Group Statistics					
	التخصص	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة الكلية في مقياس الأمن النفسي	علمي	30	101.7333	24.21874	4.42172
	أدبي	24	115.5000	20.62712	4.21049
الدرجة الكلية في مقياس تقدير الذات	علمي	30	37.1667	7.58439	1.38471
	أدبي	24	37.6667	7.43474	1.51761

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الكلية الدرجة مقياس في النفسي الأمن	Equal variances assumed	6.570	.013	-2.214	52	.031	-13.76667	6.21674	-26.24147	-1.29186
	Equal variances not assumed			-2.255	51.768	.028	-13.76667	6.10572	-26.02000	-1.51333
الكلية الدرجة مقياس في الذات تقدير	Equal variances assumed	.449	.506	-.243	52	.809	-.50000	2.05904	-4.63177	3.63177
	Equal variances not assumed			-.243	49.840	.809	-.50000	2.05440	-4.62672	3.62672

ملاحق spss